

# مجلة العلوم الإنسانية

## دورية علمية مدكورة تصدر عن جامعة حائل



السنة الثامنة، العدد 26  
المجلد الثاني، يونيو 2025



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





جامعة حائل

## مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481



<https://uohjh.com/>



j.humanities@uoh.edu.sa

## نبذة عن المجلة

### تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حائل كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حيث تصدر أربعة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المجازة للنشر.

وقد نجحت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل "ارسيف Arcif" المتفقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

### رؤى المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

### رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية: لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

### أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكن الباحثين -من مختلف بلدان العالم- من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنجذبهم الفكرى لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتعددة، وفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقاً للجودة والريادة في نشر البحث العلمي.

## قواعد النشر

### لغة البحث

- ١- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
- ٢- يكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
- ٣- يكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعه وملخصه باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

### مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي توفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دولياً، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياسة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

### أوعية نشر المجلة

تصدر المجلة ورقياً حسب القواعد والأنظمة المعمول بها في المجالات العلمية المحكمة، كما تنشر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونياً لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

## ضوابط وإجراءات النشر في مجلة العلوم الإنسانية

### أولاً: شروط النشر

1. أن يقسم بالأصلية والجدة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستللاً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراه) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والأداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في التقليل والاقتباس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

### ثانياً: قواعد النشر

1. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، وملخص، وتقدير، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربية والإنجليزية، والملحق اللازم (إن وجدت).
2. في حال (نشر البحث) يزور الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستللاً بحثه.
3. في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحق لها إدراجه في قواعد البيانات المحلية والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لذن الباحث.
4. لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
5. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المجلة يتطلب رسوماً مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المجلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواءً أُجيز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل الممكرين.

### ثالثاً: الضوابط والمعايير الفنية لكتابة وتنظيم البحث

1. لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث **(%25)**.
2. الصفحة الأولى من البحث، تحتوي على عنوان البحث، اسم الباحث أو الباحثين، المؤسسة التي ينتمي إليها - جهة العمل، عنوان المراسلة والبريد الإلكتروني، وتكون باللغتين العربية والإنجليزية على صفحة مستقلة في بداية البحث. الإعلان عن أي دعم مالي للبحث- إن وجد. كما يقوم بكتابة رقم الهوية المفتوحة للباحث ORCID بعد الاسم مباشرة. علمًاً بأن مجلة العلوم الإنسانية تنصح جميع الباحثين باستخراج رقم هوية خاص بهم، كما تتطلب وجود هذا الرقم في حال إجازة البحث للنشر.
3. لا يرد اسم الباحث (الباحثين) في أي موضع من البحث إلا في صفحة العنوان فقط.

4. ألا تزيد عدد صفحات البحث عن ثلاثة صفحات أو (12.000) كلمة للبحث كاملاً أيهما أقل بما في ذلك الملخصان العربي والإنجليزي، وقائمة المراجع.
5. أن يتضمن البحث مسخليتين: أحدهما باللغة العربية لا يتجاوز عدد كلماته (200) كلمة، والآخر بالإنجليزية لا يتجاوز عدد كلماته (250) كلمة، ويتضمن العناصر التالية: (موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وأهم النتائج) مع العناية بتحريرها بشكل دقيق.
6. يتبع كل مسخليص (عربي/إنجليزي) بالكلمات الدالة (المفتاحية) (Key Words) المعبرة بدقة عن موضوع البحث، والقضايا الرئيسية التي تناولها، بحيث لا يتجاوز عددها (5) كلمات.
7. تكون أبعاد جميع هوماشن الصفحة: من الجهات الأربع (3) سم، والمسافة بين الأسطر مفردة.
8. يكون نوع الخط في المتن باللغة العربية (Traditional Arabic) وبحجم (12)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبحجم (12)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبینط الغليظ. (Bold).
9. يكون نوع الخط في الجدول باللغة العربية (Traditional Arabic) وبحجم (10)، وباللغة الإنجليزية (New Times Roman) وبحجم (9)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبینط الغليظ (Bold) ..
10. يلتزم الباحث برومنة المراجع العربية (الأبحاث العلمية والرسائل الجامعية) ويقصد بها ترجمة المراجع العربية (الأبحاث والرسائل العلمية فقط) إلى اللغة الإنجليزية، وتضمينها في قائمة المراجع الإنجليزية (مع الإبقاء عليها باللغة العربية في قائمة المراجع العربية)، حيث يتم رومنة (Romanization / Transliteration) اسم، أو أسماء المؤلفين، متبوعة بسنة النشر بين قوسين (يقصد بالرومننة النقل الصوتي للحروف غير اللاتينية إلى حروف لاتينية، تمكّن قراء اللغة الإنجليزية من قراءتها، أي: تحويل منطق الحروف العربية إلى حروف تنطق بالإنجليزية)، ثم يتبع بالعنوان، ثم تضاف كلمة (in Arabic) بين قوسين بعد عنوان الرسالة أو البحث. بعد ذلك يتبع باسم الدورية التي نشرت بها المقالة باللغة الإنجليزية إذا كان مكتوبًا بها، وإذا لم يكن مكتوبًا بها فيتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية.
- مثال إيضاحي:**
- الشمرى، علي بن عيسى. (2020). فاعلية برنامج إلكترونى قائم على نموذج كيلر(ARCS) في تنمية الدافعية نحو مادة لغتي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة حائل، 1(6)، 87-98.
- Al-Shammari, Ali bin Issa. (2020). The effectiveness of an electronic program based on the Keeler Model (ARCS) in developing the motivation towards my language subject among sixth graders. ([in Arabic](#)). Journal of Human Sciences, University of Hail.1(6), 98-87
- السميري، ياسر. (2021). مستوى إدراك معلمى المرحلة الابتدائية للإستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تلبي احتياجات التلاميذ المهووبين من ذوى صعوبات التعلم. المجلة السعودية للتربية الخاصة، 18(1): 48-19.
- Al-Samiri, Y. (2021). The level of awareness of primary school teachers of modern educational strategies that meet the needs of gifted students with learning disabilities. ([in Arabic](#)). The Saudi Journal of Special Education, 18 (1): 19-48
11. يلي قائمة المراجع العربية، قائمة بالمراجع الإنجليزية، متضمنة المراجع العربية التي تم رومتها، وفق ترتيبها الهجائي (باللغة الإنجليزية) حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، وفقاً لأسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.

12. تستخدم الأرقام العربية أيّنما ذكرت بصورتها الرقمية. (Arabic.... 1,2,3) سواء في متن البحث، أو الجداول والأشكال، أو المراجع، وترقم الجداول والأشكال في المتن ترقيماً متسلسلاً مستقلاً لكل منها ، ويكون لكل منها عنوانه أعلى ، ومصدره - إن وجد - أسفله.

13. يكون الترقيم لصفحات البحث في المنتصف أسفل الصفحة، ابتداءً من صفحة ملخص البحث (العربي، الإنجليزي)، وحتى آخر صفحة من صفحات مراجع البحث.

14. تدرج الجداول والأشكال- إن وجدت- في مواقعها في سياق النص، وترقم بحسب تسلسلها، وتكون غير ملونة أو مظللة، وتكتب عناوينها كاملة. ويجب أن تكون الجداول والأشكال والأرقام وعناوينها متوافقة مع نظام APA.

#### رابعاً: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

#### خامساً: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلباً للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:

أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشره (ورقياً أو إلكترونياً)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في وجهه أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشره في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.

ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلاً من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلاً من الرسائل العلمية للماجستير أو الدكتوراه.

ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.

د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.

هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية كما هو في دليل الكتابة العلمية المختصر بنظام APA7.

2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).

3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعبئته من قبل الباحث.

4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونياً بصيغة (WORD) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداهما بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.

5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.

6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولياً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخبار الباحث بذلك.

7. تملك المجلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.

8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة (1000) ريال غير مسترددة من خلال الإيداع على حساب المجلة ورفع الإيداع من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المجلة، وذلك خلال مدة خمسة أيام عمل من إخبار الباحث بقبول بحثه أولياً وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغياً.

9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع، ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكمين اثنين؛ على الأقل.
10. في حال اكتمال تقارير المحكمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمن إحدى الحالات التالية:
- أ. قبول البحث للنشر مباشرة.
  - ب. قبول البحث للنشر؛ بعد التعديل.
  - ج. تعديل البحث، ثم إعادة تحكيمه.
  - د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.
11. إذا طلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولاً منه عن النشر، ما لم يقدم عذراً تقبله هيئة تحرير المجلة.
12. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملحوظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث.
13. للمجلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفنى. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم.
14. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرسوم غير مستردة.
15. إذا رفض البحث، ورحب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المجلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.
16. لا تردد الباحث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر
17. ترسل المجلة للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.
18. لهيئة تحرير المجلة الحق في تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنياً.



## ال UNSRF العام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. هيثم بن محمد السيف

## هيئة التحرير

### رئيس هيئة التحرير

أ. د. بشير بن علي اللويش  
أستاذ الخدمة الاجتماعية

## أعضاء هيئة التحرير

د. وافي بن فهيد الشمرى  
أستاذ اللغويات (الإنجليزية) المشارك

أ. د. سالم بن عيد المطيري  
أستاذ الفقه

د. ياسر بن عايد السميري  
أستاذ التربية الخاصة المشارك

أ. د. منى بنت سليمان الظبيانى  
أستاذ الإدارة

د. نوف بنت عبدالله السويداء  
أستاذ تقنيات تعليم التصاميم والفنون المشارك

د. نواف بن عوض الرشيدى  
أستاذ تعليم الرياضيات المشارك

محمد بن ناصر اللحيدان  
سكرتير التحرير

د. إبراهيم بن سعيد الشمرى  
أستاذ النحو والصرف المشارك

## الهيئة الاستشارية

أ. د. فهد بن سليمان الشايع  
جامعة الملك سعود - مناهج وطرق تدريس

Dr. Nasser Mansour  
University of Exeter. UK – Education

أ. د. محمد بن متراك القحطاني  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - علم النفس

أ. د. علي مهدي كاظم  
جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان - قياس وتقدير

أ. د. ناصر بن سعد العجمي  
جامعة الملك سعود - التقديم والتشخيص السلوكي

أ.د. حمود بن فهد القشعان  
جامعة الكويت - الخدمة الاجتماعية

Prof. Medhat H. Rahim  
Lakehead University - CANADA  
Faculty of Education

أ.د. رقية طه جابر العلواني  
جامعة البحرين - الدراسات الإسلامية

أ.د. سعيد يقطين  
جامعة محمد الخامس - سردیيات اللغة العربية

Prof. François Villeneuve  
University of Paris 1 Panthéon Sorbonne  
Professor of archaeology

أ. د. سعد بن عبد الرحمن البازعي  
جامعة الملك سعود - الأدب الإنجليزي

أ. د. محمد شحات الخطيب  
جامعة طيبة - فلسفة التربية





مستوى وعي معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي ChatGPT في تدريس اللغة الإنجليزية

## High School English Teachers' Awareness of AI Chat Applications (ChatGPT) in English Language Teaching

د. غيداء بنت علي صالح الزهراني<sup>1</sup>

<sup>1</sup> أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية المشارك، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة نجران، المملكة العربية السعودية.

ID <https://orcid.org/0000-0003-2914-5441>

Ghaida Ali S. Alzahrani<sup>1</sup>

<sup>1</sup> Associate Professor at Curricula and Methodology Department, College of Education, Najran University, Kingdom of Saudi Arabia.

(قدم للنشر في 17/03/2025، وقبل للنشر في 10/04/2025)

المستخلص:

أصبح الذكاء الاصطناعي ChatGPT محور اهتمام العالم بأكمله، ومن أكثر التطورات التقنية تأثيراً في العصر الحديث، مما يبرز أهمية دمجه في العملية التعليمية لتعزيز طرق التدريس وتوفير موارد تعليمية مبتكرة. هدف هذا البحث إلى قياس مستوى وعي معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي ChatGPT في تدريس اللغة الإنجليزية، ولتحقيق هذا الهدف، تم استخدام المنهج الوصفي المحسّن، حيث وزّعت استبانة على عينة عشوائية مكونة من 186 معلماً ومعلمة من معلمي اللغة الإنجليزية بمدينة نجران. أظهرت نتائج البحث أن مستوى معرفة المعلمين بتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي ChatGPT في تدريس اللغة الإنجليزية كان «متوسطاً». إلا أن مستوى الاستخدام الفعلي لهذه التطبيقات كان «منخفضاً». كما أظهرت النتائج أن مستوى التوجه نحو استخدام تطبيقات ChatGPT في تدريس اللغة الإنجليزية لدى المعلمين كان أيضًا «منخفضاً». وعلاوة على ذلك، كشف البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في جميع معاور الاستثناء، تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت النتائج لصالح المعلمات. كما أظهر البحث وجود فروق في عدد سنوات الخبرة، حيث كانت الفروق لصالح المعلمين ذوي الخبرة أقل من خمس سنوات. وفي ضوء هذه النتائج، أوصى البحث بضرورة تعزيز الوعي والمعرفة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي بين معلمي اللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى توفير التدريب والدعم اللازمين لزيادة استخدام هذه التطبيقات في العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، ChatGPT، الوعي، تطبيقات الدردشة، معلمي اللغة الإنجليزية.

### Abstract

Artificial intelligence (AI), particularly ChatGPT, has become a focal point of interest for the entire world and is one of the most impactful technological developments of the modern era. This underscores the importance of integrating it into the educational process to enhance teaching methods and provide innovative educational resources. This study aims to measure the level of awareness among high school English teachers regarding AI chat applications, specifically ChatGPT, in English language instruction. To achieve this goal, a descriptive survey methodology was employed, distributing a questionnaire to a random sample of 186 male and female English teachers in the Najran region, Saudi Arabia. The results indicated that the teachers' level of knowledge about AI chat applications, particularly ChatGPT, in English language instruction was "average." However, the actual usage level of these applications was found to be "low." The findings also revealed a "low" inclination among teachers to utilize ChatGPT applications in their English language teaching. Furthermore, the study uncovered statistically significant differences at the 0.01 level across all questionnaire dimensions attributed to the gender variable, favoring female teachers. The study also showed differences in years of experience, with variations favoring teachers with less than five years of experience. In light of these findings, the study recommended the necessity of enhancing awareness and knowledge about AI applications among English language teachers, as well as providing the necessary training and support to increase the utilization of these applications in the educational process.

**Keywords:** Artificial Intelligence (AI), Chat GPT, Awareness, Chat Applications, English Language Teachers.

للاستشهاد المراجع: الزهراني، غيداء بنت علي صالح. (2025). مستوى وعي معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي ChatGPT في تدريس اللغة الإنجليزية. مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل، 26، 02 (26).

**Funding:** There is no funding for this research.

التمويل: لا يوجد تمويل لهذا البحث.

(2012)، مرروراً بالمخاوف حول اعتماد الطلاب على المعلومات المتاحة عبر ويكيبيديا كمصدر غير موثوق (Meishar-Tal, 2015)، وصولاً إلى تأثير المواتف الذكية على قدرة الطلاب وتحصيلهم وأداءهم اللغوي (Abid Ali, 2021).

ورغم النظرة السلبية التي عادةً ما تصاحب الأبحاث المبكرة حول التقنيات الحديثة (Kahn, 2011)؛ إلا أن التاريخ يثبت على نحوٍ مُستمر أن هذه الابتكارات غالباً ما تُسهم في تحسين العملية التعليمية (Timotheou et al., 2023)، وقد أرجع بعض علماء النفس هذا التباين بين التوقعات والواقع إلى ميل البشر الفطري إلى اعتبار المجهول مصدر تحديد (Karlin, 2013)، ومع أن مخاوف المعلمين مشروع في كثير من الأحيان (Alhumaid, 2019)، إلا أن المبالغة في القلق من التقنيات الحديثة قد يحجب الفرص والإمكانات التي توفرها تلك التقنيات ويفسّر الاستفادة منها لتطوير التعليم.

فعم النطوير المستمر لتقنيات الذكاء الاصطناعي وانتشار ChatGPT كأداة لا مفر من استخدامها؛ أصبح لرأماً على المعلمين والمؤسسات التعليمية اغتنام هذه التقنية كفرصة لإعادة ابتكار أساليب التدريس والتقييم، التي لا تزال في كثير من الأحيان تعتمد على نماذج تقليدية، كما أنه لا ينبع النظر إلى التكنولوجيا كمصدر تحديد للعملية التعليمية، بل ينبع دمجها في تصميم المهام التعليمية بطرق إبداعية، بحيث تصبح جزءاً من أنشطة أوسع، لاسيما وأن دمج التكنولوجيا في المهام أمر ضروري لأنها الطريقة التي من المرجح أن يُطبق بها الطلاب اللغة في الحياة الواقعية، فضلاً عن الأبحاث والدراسات السابقة التي قد أثبتت أن استخدام التكنولوجيا في التعليم يزيد من تفاعل الطلاب وتحفيزهم، مما يعكس إيجاباً على نتائج التعلم (Kukulska-Hulme, 2012).

إضافة إلى ذلك، يتماشى توظيف ChatGPT في تعليم اللغة مع العديد من النظريات التربوية الحديثة، فوفقاً للنظرية التواصلية في تعليم اللغات، يُعد التفاعل الأصيل عنصراً أساسياً في اكتساب المهارات اللغوية (Celce-Murcia et al., 2020)، وهو ما يوفره ChatGPT من خلال إتاحة بيئة افتراضية تتيح للمتعلمين خوض حوارات واقعية تُعزز طلاقتهم وكفاءتهم التواصلية. كما أن هذا التوظيف ينسجم مع نظرية التعلم البنائية لفيجوتسكي (Vygotsky, 1978)، التي تؤكد على دور المتعلم النشط في بناء المعرفة من خلال تجارب ذات معنى، فمن خلال استخدام ChatGPT، يشارك الطلاب في إنتاج اللغة وحل المشكلات، مما يسهم في تطوير مهاراتهم اللغوية بشكل أعمق.

وفي ضوء الاهتمام المتزايد بالمارسات التعليمية المدعومة بالذكاء الاصطناعي، أطلق المركز الوطني للتعليم الإلكتروني عام 2025 «وثيقة كفايات استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الرقمي»، التي تهدف إلى تعزيز جاهزية المعلمين وتمكنهم من توظيف هذه التقنيات بفعالية ومسؤولية في بيئة التعلم الرقمي،

## مقدمة:

شهد العقد الأخير تطوراً هائلاً وملحوظاً في مجال الذكاء الاصطناعي، حيث تطور تقنياته بشكل سريع حتى أصبح جزءاً لا يتجزأ في العديد من المجالات، بما في ذلك التعليم.

وانطلاقاً من رؤية المملكة العربية السعودية 2030، التي تسعى إلى تحقيق تحول رقمي شامل، حظي الذكاء الاصطناعي باهتمام متزايد، وأنشئت الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا) لدعم هذا التوجه، كما عقدت المملكة العربية السعودية العديد من الفعاليات التي تُعزز توظيف الذكاء الاصطناعي، مثل المؤتمر والمعرض السعودي للروبوت في عام 2019، وإنشاء المركز الوطني لتقنية الروبوت والأنظمة الذكية، إضافةً إلى توظيف أول روبوت بوزارة التعليم للتفاعل مع الزائرين (العنيم، 2024)؛ مما يضع مؤسسات التعليم أمام مسؤولية تكثيف جهودها للاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي وانعكاساتها على العملية التربوية، لا سيما فيما يتعلق بتحسين بيئة التعلم لكل من المعلمين والطلاب.

وفي مجال تعليم اللغات، وخاصة تعليم اللغة الإنجليزية بوصفها لغة ثانية أو أجنبية، شهدت السنوات الأخيرة تحولاً ملحوظاً نحو دمج التكنولوجيا في الممارسات التعليمية، ومن بين أبرز التقنيات التي جذبت الاهتمام في هذا المجال؛ يبرز ChatGPT بوصفه أداة قادرة على تحسين تجربة تعلم اللغات، وذلك بفضل اعتماده على خوارزميات متقدمة في معالجة اللغة الطبيعية، مما يتيح له حماكة الحالات البشرية وتوفير فرص تفاعلية لتعزيز مهارات اللغة لدى المتعلمين.

ومع ذلك، فإن توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم، بما في ذلك استخدام ChatGPT، أثار جدلاً واسعاً، وتضاعفت المخاوف بشأن مستقبل التعليم في السنوات الأخيرة نتيجة لتقديم تطبيق ChatGPT المبكر عبر الإنترنت، وأصبح المعلمون يشعرون بقلق متزايد، والأئمّ يعتمدون كثيراً على التقييمات المكتوبة؛ فقد عانى مدرسو اللغات الأجنبية من مستويات متزايدة من القلق، وتفاقمت هذه المخاوف بسبب الدعاية الواسعة التي تلقاها الموضوع في وسائل الإعلام (Hong, 2023; Ghafar, 2023).

ومع تزايد المخاوف بشأن استخدام ChatGPT وإمكانية إساءة استغلاله؛ سارع العديد من المؤسسات التعليمية إلى فرض حظر على استخدامه (Dwivedi et al., 2023).  
ويعتقد بعض المعلمين وبعض مديري المدارس أن هذه التقنية تشكل تحديداً لتنمية مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب، إلا أنه وبمراجعة تاريخ التطور التكنولوجي؛ نجد أن هذه المخاوف ليست جديدة، إذ لطالما أثارت الابتكارات الحديثة فلق التربويين، بدءاً من الادعاءات بأن محركات البحث مثل Google تُضعف العمليات الإدراكية وتؤثر سلباً على الذكاء (Weinberger, 2014).

هذا السياق، لا يزال مستوى وعي معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمنطقة نجران بتطبيقات الدردشة المعتمدة على الذكاء الاصطناعي غير واضح، مما يثير تساؤلات حول مدى استعدادهم لاستخدامها، وتأثير ذلك على جودة التدريس وخرجات التعلم. وبناءً على ما سبق، تتمثل مشكلة البحث في تحديد مستوى وعي معلمي اللغة الإنجليزية بتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي ChatGPT في تدريس اللغة الإنجليزية.

### أسئلة البحث:

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الرئيس: ما مستوى وعي معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي ChatGPT في تدريس اللغة الإنجليزية؟ وقد تفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مستوى معرفة معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في تدريس اللغة الإنجليزية؟

2. ما مستوى استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في تحسين تدريس اللغة الإنجليزية؟

3. ما مستوى اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية نحو استخدام تطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) أثناء تدريس اللغة الإنجليزية؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية حول مستوى وعيهم بتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في تدريس اللغة الإنجليزية تعزى لتغير الجنس، عدد سنوات الخبرة؟

### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن:

- مستوى معرفة معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في تدريس اللغة الإنجليزية.

- مستوى استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في تحسين تدريس اللغة الإنجليزية.

- مستوى اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية نحو استخدام تطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) أثناء تدريس اللغة الإنجليزية.

وتعطي هذه الكفایات عدة أبعاد رئيسة، منها الفهم التقني للذكاء الاصطناعي، والتكامل التربوي في التدريس، والقياس والتقويم، إضافةً إلى أخلاقيات الاستخدام والمسؤولية، وإدارة البيانات، ودعم المتعلمين. كما تتمثل هذه الكفایات خطوةً محوريةً نحو تعليم مستقبلي قائم على البيانات والابتكار، مما يتبع فرصةً جديدةً لتحسين أساليب التدريس، وتصميم تجارب تعلم مخصصة تلبي احتياجات الطلاب، وتعزز بنيات التعلم التفاعلية والشاملة (وثيقة كفایات استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الرقمي، 2025).

ونظرًا لما للتقنية الحديثة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي من دورٍ بارزٍ في تحسين العملية التعليمية بدءًا من التخطيط ونقل المعرفة والتقويم إلى تحقيق الأهداف وحودة التعلم، لذلك لابد من دمج التقنية في التعليم وإيجاد طرق مبتكرة وتطبيقات حديثة لزيادة الدافعية لدى المتعلمين وتحسين العملية التعليمية (الأوروبي والقاري، 2023)، ونظرًا لكون المعلمين هم العنصر الأساسي والعمود الفقري لأي نظام تعليمي، فإن نجاح تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الفصول الدراسية يعتمد بشكل كبير على مستوى وعيهم وفهمهم لهذه التقنيات. وعليه، يسعى هذا البحث إلى استكشاف مستوى وعي معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وبشكل خاص ChatGPT، وتحليل اتجاهاتهم نحوه، بالإضافة إلى استكشاف الطرق التي يمكن توظيفها لتحسين التدريس وتعزيز تعلم الطلاب. وتزداد أهمية هذا البحث في ضوء التحديات التي تواجه تعليم اللغة الإنجليزية في العالم العربي، حيث أصبح من الضروري تبني أدوات تكنولوجية حديثة لتعزيز جودة التعليم، ومن خلال تحليل وعي وإدراك المعلمين لهذه التقنية، يمكن فهم كيفية دمجها في الفصول الدراسية ودورها المحتمل في تطوير المهارات اللغوية للطلاب، لا سيما أن هناك فجوة في الأدبيات البحثية فيما يتعلق بمدى وعي المعلمين بتطبيقات ChatGPT وأفضل الممارسات لاستخدامه في التدريس.

### مشكلة البحث:

يشهد قطاع التعليم تحولات جوهرية نتيجة التطورات المتسارعة في الذكاء الاصطناعي، حيث أصبحت تقنيات مثل تطبيقات الدردشة الذكية، وعلى رأسها ChatGPT، أدوات واعدة في تحسين طرق التدريس وتقديم تجارب تعليمية أكثر تفاعلية. وفي مجال تدريس اللغة الإنجليزية، يمكن لهذه الأدوات أن تسهم في تحسين مهارات الطلاب من خلال تقديم تغذية راجعة فورية، وتوليد أنشطة تعليمية مبتكرة، وتعزيز قدرات الطلاب على التفاعل مع النصوص وتحليلها. ومع ذلك، يرتبط توظيف هذه التقنيات في البيئة التعليمية بمدى وعي المعلمين بها، ومهاراتهم في استخدامها، ومدى تكيفهم مع أساليب التدريس المدعومة بالذكاء الاصطناعي؛ إذ إن أي قصور في هذا الجانب قد يؤدي إلى عدم استغلال الإمكانيات الكاملة لهذه الأدوات، أو حتى مقاومتها بسبب المخاوف المتعلقة بجوانبها التقنية والتربوية. وفي

الحدود المكانية: تم تطبيق أداة البحث بمدارس المرحلة الثانوية التابعة لإدارة تعليم نجران.

الحدود البشرية: تم تطبيق أداة البحث على عينة عشوائية من معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية بإدارة تعليم نجران.

- الفروق التي تعرى لمتغيري (الجنس - سنوات الخبرة) في استجابات معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية حول مستوى وعيهم بتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في تدريس اللغة الإنجليزية.

#### أهمية البحث:

#### أولاً: الأهمية العلمية

تكمّن أهمية هذا البحث في كونه مساهمة نوعية في الأدبيات التربوية التي تتناول توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة الإنجليزية، إذ يهدف إلى سد الفجوة البحثية المتعلقة بمستوى وعي معلمي اللغة الإنجليزية بتطبيقات الدردشة المعتمدة على الذكاء الاصطناعي، وتحديداً ChatGPT، ومدى استعدادهم لتبنيها في العملية التعليمية من خلال تقديم إطار علمي محكم لفهم كيفية إدراك المعلمين لهذه الأدوات.

#### ثانياً: الأهمية التطبيقية

تعكس الأهمية التطبيقية لهذا البحث في إمكاناته ل توفير بيانات وإحصاءات عملية تساعد في توجيه المعلمين نحو تبني إستراتيجيات تدريس أكثر فاعلية تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي، فمن خلال الكشف عن مستوى وعي المعلمين بتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي ChatGPT، يمكن لهذا البحث أن يسهم في تطوير برامج تدريبية موجهة لتعزيز قدراتهم على استخدام هذه الأدوات بفعالية، مما يؤدي إلى تحسين جودة التعليم وتعزيز تجربة التعلم لدى الطلاب، كما يمكن أن تستفيد المؤسسات التعليمية وصناعة القرار التربوي من نتائج البحث في وضع سياسات تعليمية تدعم دمج هذه التقنية في المناهج الدراسية، مما يسهم في تحديث طرق التدريس التقليدية وتحقيق مخرجات تعليمية أكثر كفاءة.

#### حدود البحث:

تمثلت حدود البحث فيما يلي:

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على معرفة مستوى وعي معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في تدريس اللغة الإنجليزية من حيث: المعرفة بتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي ChatGPT في تدريس اللغة الإنجليزية، استخدام تطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة الإنجليزية، الاتجاه نحو استخدام تطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي لتدريس اللغة الإنجليزية؛ والتعرف على الفروق حول هذا المستوى من حيث متغيري الجنس، وعدد سنوات الخبرة.

الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام 1446هـ.

وقد شكل النجاح الكبير لـ ChatGPT نقطة تحول بارزة في تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في الحالات المختلفة، وأثار نقاشات واسعة حول مستقبل الذكاء الاصطناعي، وتأثيره على أنظمة التعليم والتفاعل البشري، لا سيما فيما يتعلق بدرجته في المؤسسات التعليمية ودوره في تعزيز تجربة التعلم للطلاب والمعلمين (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، 2024).

وستند بنيه ChatGPT إلى مفهوم الذكاء الاصطناعي التوليدى (Generative AI)، والذي يعني بتوسيع محتوى جديد استناداً إلى بيانات سابقة، وتعتمد خوارزميات هذا النظام على نماذج تعلم عميق متطرفة قادرة على تحليل الأنماط اللغوية وتوقع النصوص المستقبلية بناءً على المعطيات المدخلة، مما يجعله قادرًا على إنتاج محتوى متسق وهادف في مجالات متعددة، بدءًا من

من إنشاء النصوص، وتلقي التعذية الراجعة الفورية، والانخراط في حوارات تفاعلية، مما يعزز تجربة التعلم لديهم (Wolfram, 2023) كما أنه يُوفر بيئة تعلم مرنّة تدعم بناء المعرفة من خلال التفاعل مع المحتوى اللغوي واستكشاف الاستخدامات المختلفة للغة، مما يعزز فهم المتعلمين لغة في سياقاتها المتعددة. وفي هذا السياق، بحثت دراسة Hatmanto & Sari (2023) في مدى تواافق ChatGPT مع النظريات التربوية الحديثة، مثل تعليم اللغة التواصلية، ونظرية التعلم البنائي، والتعلم القائم على المهام، والتعلم المخصص والمتمايز، وأظهرت النتائج أن ChatGPT يعزز من المشاركة النشطة، واستقلالية المتعلم، والاستخدام الأصيل للغة، والتعلم التعاوني، مما يجعله أداة تعليمية متوافقة مع هذه الأطر النظرية، كما حددت الدراسة عدداً من الإستراتيجيات التربوية التي يمكن استخدامها لتعظيم الفوائد التعليمية لـChatGPT، مثل حوارات السocratica الافتراضية، وبناء السرد التفاعلي، والتطبيق العملي للمعرفة في سيناريوهات العالم الحقيقي.

من ناحية أخرى، يتعاشى دمج ChatGPT مع نظرية التعلم البنائي (Constructivist Learning Theory)، التي تؤكد على أن التعلم عملية نشطة يقوم فيها المتعلم بناء المعرفة استناداً إلى خبراته السابقة (Vygotsky, 1978)، وتبين ChatGPT للطلاب الانخراط في إنتاج اللغة، وحل المشكلات، والتفاعل مع المحتوى التعليمي بطرق تحفز التفكير النقدي والتأمل في استخدام اللغة (Jonassen, 1991)، كما يعزز استقلالية المتعلم، حيث يمكن الطلاب من طرح الأسئلة، واستكشاف أنماط اللغة، وتلقي الدعم المناسب وفقاً لاحتياجاتهم الفردية (Kostka & Toncelli, 2023).

كذلك يُعد التعلم القائم على المهام (Task-Based Learning - TBLT) أحد الأساليب الفعالة التي يدعمها ChatGPT ، حيث يوفر للمتعلمين بيئة تفاعلية لإنجاز المهام اللغوية التي تحاكي مواقف الحياة الواقعية (Zhai, 2022)، ويسهم ChatGPT في تمكين الطلاب من إكمال مهام لغوية هادفة، مثل إجراء محادثات، كتابة نصوص، أو حل مشكلات لغوية، مع توفير تغذية راجعة فورية لتحسين أدائهم، كما يعمل كرفيق للمحادثة، مما يساعد المتعلمين على تحسين مهارات التحدث والكتابة لديهم من خلال التفاعل المستمر، وفي هذا الإطار؛ فقد ركزت عدد من الدراسات على دور ChatGPT في تطوير المهارات اللغوية لدى المتعلمين حيث أكدت دراسة حاج (Haggag, 2023) فعالية استخدام ChatGPT في تحسين مهارات الكتابة الوصيفية واستخدام قواعد اللغة الإنجليزية لدى طلاب اللغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية، وبيّنت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين أداء الطلاب في الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي، مما يشير إلى التحسن الكبير في قدرتهم على التعبير الكتابي واستخدام القواعد النحوية، وتلقي نتائج دراسته مع ما توصلت إليه دراسة علي وآخرون

الكتابية الإبداعية وصولاً إلى الترجمة الفورية وتحليل البيانات النصية (محمد، 2023).

ويعُد الذكاء الاصطناعي، الذي يشكل الإطار النظري والتقني لـChatGPT، فرعاً متعدد التخصصات ضمن علوم الحاسوب، حيث يستفيد من معارف متعددة تشمل الهندسة، وعلم الأعصاب، وعلم وظائف الأعضاء، واللغويات، وعلم النفس، وذلك بهدف تصميم أنظمة ذكية تحاكي القدرات الإدراكية والسلوكية البشرية. وتميز برمجيات الذكاء الاصطناعي، مثل ChatGPT، بقدرها على التكيف والتعلم الذكي استناداً إلى المدخلات التي تلقاها، وطبيعة المشكلات التي تواجهها، مما يمكنها من أداء مهام شبيهة بتلك التي يؤديها البشر، مثل:

- تمييز وفهم اللغة الطبيعية.
- التخطيط واتخاذ القرارات الذكية.
- تحليل الأنماط والتنبؤ بالمعلومات المستقبلية.
- إدارة حوارات العقدة بطريقة متسقة.
- حل المشكلات والتعلم من التجارب السابقة.

وقد أشارت الرويلي (2023) إلى أن هذه التقنيات لا تقتصر فقط على التطبيقات التكنولوجية، بل تمتد إلى مجالات أخرى، مثل التعليم، والطب، والأعمال، والخدمات اللوجستية، حيث تُستخدم في تحسين آليات العمل، وتوفير الدعم اللغوي، وتقديم حلول ذكية للمشكلات المعقدة.

ما سبق، نجد أن ChatGPT يُمثل نقلة نوعية في تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدية، حيث يجمع بين الدقة اللغوية، والاستجابة الديناميكية، والقدرة على التعلم من البيانات المدخلة، مما يجعله أداة واعدة في مختلف المجالات، لا سيما في مجال التعليم والتعلم الإلكتروني. ومع استمرار تطور هذه التكنولوجيا، تظل الحاجة ملحة إلى استكشاف سُبل توظيفها بفعالية، وضمان استخدامها بطرق تُعزز التفاعل البشري، ويسهم في تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة عالية.

## تطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي ChatGPT وتدريس اللغة الإنجليزية

يُظهر دمج محادثة ChatGPT في تعليم اللغة انسجاماً وثيقاً مع نظريات اكتساب اللغة والمارسات التربوية الحديثة، فمن منظور نظرية تعليم اللغة التواصلية (Communicative Language Teaching - CLT)، التي تركز على استخدام اللغة في سياقات تواصلية حقيقة، يُوفر ChatGPT بيئة تفاعلية تحاكي التبادلات الطبيعية، مما يُمكن المتعلمين من ممارسة اللغة بشكل عملي وتعزيز طلاقتهم (Mann et al., 2023) ، كما يعزز التعلم التعاوني ويدعم اكتساب اللغة من خلال التفاعل الاجتماعي (Trust et al., 2023) . علاوةً على ذلك، يُسهم ChatGPT في تعزيز المشاركة النشطة من خلال تمكين الطلاب

إلى جانب أساليب التعلم التقليدية، يتماشى ChatGPT مع نموذج التعلم المقلوب(Flipped Learning)، حيث يمكن للطلاب ممارسة اللغة خارج الفصل باستخدام ChatGPT ، مما يتيح لهم الوصول إلى محتوى تعليمي موجه، وتلقى الملاحظات، والانخراط في محادثات تفاعلية قبل الحصة الدراسية (Rasul et al., 2023) ويتيح هذا النموذج وقت الفصل للأنشطة التعلمية، مما يعزز تجربة التعلم ويزيد من فاعلية استخدام الوقت داخل الصال. كما يساعد في معالجة بعض القيد التي تفرضها بيئات الفصول الدراسية التقليدية، مثل قلة فرص الممارسة، إذ يوفر بيئة تدريب مستمرة تعزز من ثقة الطلاب بمهاراهم اللغوية، وهو ما أكدته دراسات عددة مثل دراسة (Grassini, 2023)؛ ودراسة (Purnama et al., 2023)؛ ودراسة (Prananta et al., 2023) . (2023).

كما يُسهم ChatGPT في دعم تعلم اللغة من خلال محاكاة المحادثات الطبيعية، حيث يساعد في تحليل النصوص، وتحديد معنى الكلمات في سياقها، وتصحيح الأخطاء اللغوية، وإنشاء نصوص متنوعة مثل الرسائل الإلكترونية والقصص (Kohnke (2023) كما يقدم تعرفيات للقاموس، ويوضح معانٍ الكلمات من خلال أمثلة سياقية، مما يجعله أداة فعالة في تعزيز المفردات والتراكيب اللغوية لدى المتعلمين.

من جملة ما تقدم؛ يتضح أن دمج ChatGPT في تعليم اللغة الإنجليزية يتوافق مع الأطر النظرية مثل تعليم اللغة التواصلية والبنائية، كما يعزز استراتيجيات التعلم القائم على المهام، التعلم المتمايز، والتعلم المقلوب، ويوفر ChatGPT بيئة تفاعلية تحاكي التواصل الواقعي، مما يدعم استقلالية المتعلم ويعزز ممارسة اللغة بطرق فعالة. وفي ضوء التطور السريع في تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، قدمت العديد من الدراسات نتائج حول دور ChatGPT وبرامج الدردشة الذكية في تعزيز تعلم اللغات، سواءً من حيث الفاعلية التعليمية، أو التفاعل اللغوي، أو التحديات المصاحفة لاستخدامها كما يتضح من السرد السابق.

### دور ChatGPT في تحسين تجربة معلمي اللغة الإنجليزية

يؤدي ChatGPT دوراً بارزاً في دعم معلمي اللغة الإنجليزية، حيث يشير ترست وآخرون (Trust et al., 2023) إلى أن هذه التقنية تسهم في تحسين بيئة التدريس من خلال توفير أدوات مساعدة مُتقدمة، تُسهل على المعلمين إعداد المواد التعليمية وتحليل إنتاج الطالب اللغوي. كما تُمكّنهم من تقديم تغذية راجعة فردية للمتعلمين في الوقت المناسب، مما يعزز من إمكانية تحرير التعليم وفقاً لاحتياجات الطلاب المتنوعة.

وفي هذا الإطار، يوضح رودولف (Rudolph et al., 2023) أن ChatGPT يُمكن أن يُسهم في تصحيح كتابات الطلاب، وتقديم اقتراحات لتحسينها، بالإضافة إلى إنشاء خطط الدروس وتصميم التمارين التفاعلية، وإعداد أنشطة تحاكي

ChatGPT (Ali et al., 2023) التي كشفت كذلك عن أن ChatGPT يُسهم في تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى الطلاب. وفي سياق متصل، فقد أظهرت دراسة سونغ سينغ تشاي وآخرون (Songsiangchai et al., 2023) أن الطلاب الذين استخدمو ChatGPT كأداة مساعدة في تعلم اللغة الإنجليزية قد أظهروا تحسيناً ملحوظاً في مهاراتهم اللغوية مقارنة بالمجموعة الضابطة، وقد عزت الدراسة هذا التحسن إلى القدرات التفاعلية لـ ChatGPT التي توفر تدريساً مستمراً وملحوظات فورية، مما يعزز من فهم الطلاب وأكتسبهم لمفردات والقواعد اللغوية. بالإضافة إلى ذلك، أكدت دراسة المعيqi (2024) أن أدوات الذكاء الاصطناعي، بما في ذلك ChatGPT، تُسهم في تحسين المعرفة النحوية لدى طلاب اللغة الإنجليزية، وتعزز من ثقفهم في استخدام اللغة بشكل صحيح.

إلى جانب ذلك، يعزز ChatGPT استقلالية المتعلم، إذ يتبع للطلاب التحكم في وثيرة تعلمهم، ويدعو المحادثات، واستكشاف اللغة بطريقتهم الخاصة، مما يماثل مع مبادئ التعلم القائم على التعلم الذاتي إلى جانب تطوير المهارات اللغوية، إذ كشفت الدراسات أن ChatGPT يتيح بيئة تعلم تفاعلية تسهم في تعزيز استقلالية المتعلم، فقد أظهرت دراسة هوانغ وآخرون (Huang et al., 2022) أن روبوتات الدردشة الذكية تقدم بيئة تعليمية إلكترونية تتكيف مع احتياجات المتعلمين اللغوية، مما يمكنهم من التفاعل مع اللغة دون خوف من الواقع في الأخطاء، كما توفر تغذية راجعة في الوقت الفعلي. وأكدت دراسة Dokukina وGumanova (2020) أن هذه الروبوتات تتيح للمتعلمين ممارسة اللغة كما لو كانوا يتحدثون مع متحدثين أصليين، مما يعزز التعلم الذاتي والتكيف مع مواقف التواصل الواقعية، كما بيّنت دراسة Diasamidze وTedoradze (2024) أن تقنيات الذكاء الاصطناعي، بما في ذلك برامج الدردشة الذكية، تُستخدم على نطاق واسع في أنظمة التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا وآسيا، حيث تعمل على تحويل بيئات التعلم التقليدية إلى أنظمة ديناميكية تفاعلية تتكيف مع احتياجات المتعلمين. كما أوضحت الدراسة أن برامج الدردشة القائمة على GPT تتمتع بميزة مقارنة بالأساليب التقليدية، نظراً لقدرتها على تقديم محتوى مخصص وتفاعل مستمر، مما يجعل عملية التعلم أكثر سلاسة وفعالية.

علاوة على ذلك، يدعم ChatGPT التعلم المتمايز (Differentiated Learning) من خلال تقديم تجربة تعليمية مخصصة تتناسب مع مستويات المتعلمين وأهدافهم اللغوية (الأزوري والقراني، 2023)، ويمكن للطلاب تلقى ملاحظات فردية، والانخراط في أنشطة مصممة خصيصاً لمستوياتهم، واستكشاف جوانب اللغة وفقاً لاحتياجاتهم الخاصة (Ipek et al., 2023) وهذا النهج يُسهم في تعزيز بيئة تعليمية مرنة تُراعي الفروق الفردية، مما يعزز من ثقة الطلاب بأنفسهم ويزيد من فاعلية تعلمهم.

وتوضح عبدالغاني (2024) في دراستها كيف يمكن توظيف ChatGPT في توليد أسئلة مناقشة، وموازنة المادة التعليمية لتناسب مستويات متعلمي اللغة الإنجليزية وفقاً للإطار الأوروبي المرجعي المشترك (CEFR)، فضلاً عن إنشاء خاتم كتابية وأسئلة متنوعة تدعم مهارات الطلاب اللغوية، وتحوّي الدراسة بضرورة منح معلمي اللغات فرصة أكبر لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدية داخل الفصول الدراسية.

### أهمية وعي المعلمين بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة الإنجليزية

من خلال ما تم طرحه في المخور السابق؛ تُظهر الأديبيات الحديثة إجماعاً على أن تطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي ChatGPT، تُقدم فرصةً واعدةً لتحسين تعليم اللغة الإنجليزية، سواءً من خلال تعزيز التفاعل اللغوي، أو دعم التعلم التكيفي، أو تكين الطلاب من اكتساب المهارات اللغوية بطرق أكثر تخصيصاً واستقلالية. ومع ذلك، فإن الاستفادة القصوى من هذه الإمكانيات تتطلب مستوىً عالياً من الوعي لدى معلمى اللغة الإنجليزية حول كيفية توظيف هذه الأدوات بفعالية، وقدرتهم على موازنة استخدامها مع التفاعل البشري، والالتزام بالضوابط الأخلاقية في تطبيقها داخل الصنوف الدراسية بطريقة تحقق أقصى فائدة منها للمتعلمين.

وفي هذا الجانب أشار كلٌّ من كاستيلو (Castillo et al., 2023)، وسمالا (Samala et al., 2024)، وزو (Zhu et al., 2023) أن أحد المخاوف الأساسية المرتبطة باستخدام ChatGPT في التعليم هو احتمالية تراجع التفاعل البشري بين المعلم والطالب، مما قد يؤثر سلباً على جودة التعليم والتواصل داخل الفصل الدراسي، وأوضحت هذه الدراسات أن دور المعلم لا يمكن الاستغناء عنه، بل يجب أن يكون ChatGPT بمثابة أداة داعمة تُعزز العملية التعليمية، لا أن تكون بدليلاً عن المعلم، وهذا يتطلب مستوىً وعي منتفعاً لدى المعلمين لضمان استخدامه في سياسات تعليمية مناسبة تُحافظ على التفاعل البشري وتعزز من دور المعلم كموجه وميسر لعملية التعلم.

إضافة إلى ذلك، أكدت دراسة المقرن (2024) أن أحد أهم العوامل التي تؤثر على نجاح تطبيق ChatGPT في التعليم هو قدرة المعلمين على فهم السياسات الأخلاقية لهذه التقنية، حيث أظهرت النتائج أن من أبرز التحديات التي تواجه استخدامه تتمثل في قضايا الخصوصية، والتحيز في البيانات، والمخاوف الأخلاقية، ودقة وسلامة المحتوى. وعليه، فإن وعي المعلمين بهذه القضايا يساعد في اتخاذ قرارات مدروسة حول كيفية استخدام ChatGPT بطريقة تضمن سلامنة المحتوى، وتحمي حقوق المتعلمين، وتعزز من بيئة تعليمية آمنة وفعالة.

كما أشارت الدراسة كذلك أن من تحدياته أنه قد يؤدي إلى إغفال العديد من المهارات الأساسية، مثل التفكير النقدي

مواقف الحياة الواقعية، فضلاً عن تطوير بنوك من الأسئلة، مما يخفف العبء على المعلمين ويوفر لهم الوقت والجهد.

كما يؤكد كل من جمبول وآخرون (Gimpel et al., 2023; Jin & Kim, 2023; Kolade et al., 2023) على أن ChatGPT ليس مجرد أداة لدعم التعلم الفردي، بل يُعد مورداً قيئماً للمعلمين، حيث يساعد في رقمنة العمليات المتكررة مثل التصحيح الفوري، وتصميم الأنشطة التعليمية، وتقديم الملاحظات الفورية، مما يمنح المعلمين مزيداً من الوقت للتتركيز على التدريس التفاعلي وتطوير استراتيجيات تعليمية مبتكرة. ويسهم هذا الدعم التقني في تقليل الأعباء الإدارية للمعلمين، مما يتيح لهم فرصة أكبر للاهتمام بالاحتياجات الفردية للطلاب وتعزيز بيئة تعلم أكثر تفاعلاً وشمولية (Castillo et al., 2023; Samala et al., 2024; Zhu et al., 2023)، ويدعم ذلك ما توصلت إليه دراسة المقرن (2024)، التي أشارت إلى أن ChatGPT يمكن توظيفه في تصميم وتحفيظ الدروس، وتقدير الطلاب، وتقديم تعليم شخصي يتناسب مع احتياجاتهم، كما يمكن أن يسهم في تطوير مهارات التفكير النقدي والتعلم الذاتي، مما يجعله أداة فعالة تتوافق مع توجهات التعليم الحديث.

وفي إطار مناقشة تأثير هذه التقنية؛ قدم جعفر (Ghafar, 2023) تحليلًا شاملًا للوظائف التي يوفرها ChatGPT ، مشيرًا إلى أن هذه التقنية تمثل فرصة للمعلمين لتطوير إستراتيجيات التدريس والتقييم في تعليم اللغات الثانية والأجنبية، كما تُسهم في تعزيز مفهوم التعليم المخصص، حيث يمكنه توفير محتوى تعليمي مخصص لكل طالب بناءً على احتياجاته، مما يتيح للمعلمين تقديم دعم فردي للطلاب الذين يحتاجون إلى شروحات إضافية أو تمارين مخصصة، مما يعزز من مراعاة الفروق الفردية داخل الفصل الدراسي.

وفي ذات السياق، يشير هونغ (Hong, 2023) إلى أنه بالرغم من المخاوف التي أثارها ChatGPT فيما يتعلق بالتعليم والتعلم، فإنه من غير الممكن فرض حظر شامل على هذه التقنية نظرًا لتوافرها الواسع. وعليه، ينبغي على المعلمين الاستفادة منها كأداة فاعلة لتعزيز العلم وتقديم التدريس بطرق أكثر كفاءة. كما يسلط الضوء على الفرص التي يوفرها ChatGPT في تعليم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية أو أجنبية، مما يدعو المعلمين إلى تقبل هذه التغييرات التقنية واستثمارها بشكل إيجابي لتطوير ممارساتهم التدريسية.

وفي إطار تطوير كفاءات المعلمين لمواكبة هذه التحولات، يشير سونغ سينغ تشاي وآخرون (Songsiengchai et al., 2023) إلى ضرورة دمج برامج تدريب المعلمين التي تركز على تزويدهم بالمهارات والمعرفة اللازمة لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بفاعلية في التعليم، ويشمل ذلك دعم الطلاب في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتعزيز مخرجات التعلم لديهم.

- فهم آلية عمل ChatGPT وكيفية معالجته للنصوص.
- تطوير مهارات إنشاء المدخلات التفاعلية والتفاعل الفعال مع ChatGPT.
- القدرة على حل المشكلات التقنية المرتبطة باستخدام ChatGPT في الفصول الدراسية.
- متابعة التحديثات والتطورات المستمرة في تقنية ChatGPT.
- التفكير في إستراتيجيات لاستخدام ChatGPT في تحسين مهام التدريس والتعلم اللغوي.
- تنفيذ مهام تعليمية تعتمد على ChatGPT بطرق فاعلة.
- توجيه الطلاب نحو استخدام ChatGPT كأداة للتعلم الذاتي.
- إدراك العيوب المختلطة لـ ChatGPT والتعامل معها عند تحطيط المهام التعليمية.
- تنقيف الطلاب حول القضايا الأخلاقية المرتبطة باستخدام ChatGPT، بما في ذلك الخصوصية والتحيز في البيانات.

يُظهر ما سبق أن نجاح دمج ChatGPT في تدريس اللغة الإنجليزية لا يعتمد فقط على إمكانيات التقنية ذاتها، بل يتطلب مستوى عالياً من الوعي لدى المعلمين حول كيفية توظيفها بفعالية، والتعامل مع تحدياتها، وضمان استخدامها كأداة معايدة لتعزيز التعلم بدلاً من أن تكون بدليلاً للتفاعل البشري. ومن هنا، فإن تدريب المعلمين وتوعيتهم بآليات الاستخدام المسؤول لـ ChatGPT يجب أن يكون في صلب السياسات التعليمية المستقلة لضمان تحقيق الأستخراج الأمثل لهذه التقنية، وتعظيم فوائدها، والتقليل من مخاطرها المختلطة.

#### منهجية البحث

#### منهج البحث

استخدم هذا البحث المنهج الوصفي المسحي، وقد تم استخدام هذا المنهج لتحقيق أهداف البحث المتمثلة في الحصول على معلومات وبيانات دقيقة للتعرف على مستوى وعي معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بإدارة تعليم نجران بتطبيقات درشة الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في تدريس اللغة الإنجليزية، بالإضافة لمعرفة الفروق في مستوى الوعي بحسب متغيري الجنس، وعدد سنوات الخبرة.

#### مجتمع البحث وعينته

يتكون مجتمع البحث من جميع معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمنطقة نجران، والبالغ عددهم (153) معلمة و(124) معلماً، أي مجموع كلي قدره (277) معلماً ومعلمة

والتفكير الإبداعي (المقرن، 2024). وعليه، فإن وعي المعلمين بهذه الجوانب يمكن أن يسهم في خلق توازن بين الاستفادة من إمكانيات الذكاء الاصطناعي وتعزيز مهارات التفكير العليا لدى الطلاب.

فعلى سبيل المثال، إذا كان المعلمون على دراية بكيفية تصميم الأنشطة التعليمية بطريقة تدمع بين استخدام ChatGPT وتحفيز التفكير القدي والتفاعلي، فسيكون بإمكانهم تعزيز دور الطالب كمتعلم نشط بدلاً من كونه متلقاً سلبياً للمعلومات. ويمكن تحقيق ذلك من خلال دمج ChatGPT في أنشطة تعاونية، مثل الحوارات التفاعلية، والمشاريع البحثية، وتحليل النصوص، حيث يعمل الذكاء الاصطناعي كأداة داعمة تساعد الطلاب على صقل مهاراتهم بدلاً من استبدال المعلم في تقديم المحتوى.

ونظرًا للتحديات المختلطة المرتبطة باستخدام ChatGPT؛ فإن تدريب معلمي اللغة الإنجليزية على كيفية توظيف هذه الأدوات بفعالية يعد أمراً بالغ الأهمية، فلا يكفي أن يكون لدى المعلمين وعي عام بوجود هذه التقنية، بل يجب أن يمتلكوا فهماً عميقاً لكيفية استخدامها في تصميم إستراتيجيات تدريسية تتماشى مع الأهداف التعليمية، وتحفيز الأداء الأخلاقي والمُسؤول لهذه الأدوات؛ وفي هذا السياق، أوصت دراسة المقرن (2024) بضرورة تطوير برامج تدريبية للمعلمين تهدف إلى تعريفهم بآليات عمل ChatGPT ، وتقديم إرشادات حول كيفية تصميم الأنشطة التعليمية التي تستفيد من هذه التقنية دون أن تقلل من دور المعلم أو تضعف التفاعل البشري في الفصل، كما أكدت الدراسة أن تدريب المعلمين يجب أن يتضمن تعزيز مهارات التفكير القدي لديهم فيما يتعلق بتقييم جودة المحتوى الذي يولده الذكاء الاصطناعي، وتطوير إستراتيجيات مراقبة استخدام الطلاب لـ ChatGPT وضمان تحقيق أهداف التعلم المرجوة، كما تؤكد دراسة عبدالغنى (2024) على أن هذه التكنولوجيا أصبحت جزءاً لا يتجزأ من المشهد التعليمي، مما يستدعي من المعلمين والطلاب تطوير مهاراتهم الرقمية لضمان استخدامها بطرق مفيدة وأخلاقية. كما تدعو المؤسسات التعليمية إلى تعزيز هذه الكفاءات الرقمية، وتطوير إستراتيجيات لواجهة التحديات المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى تأهيل المعلمين للتعامل مع الأدوات الرقمية باعتبارها عنصراً أساسياً في التعليم المعاصر.

وتحدد دراسة كونكى (Kohnke et al., 2023) مجموعة من الكفاءات الرقمية الأساسية لاستخدام ChatGPT بفاعلية في العملية التعليمية، والتي تشمل ثلاثة محاور رئيسة: الكفاءة التكنولوجية، والتوازن التربوي، والوعي الاجتماعي. وقد تمثلت هذه الكفاءات في عشر مجالات تفصيلية، وهي:

- الإلام بميزات ChatGPT وإمكاناته.

الاستبانة في الإجابة عن أسئلة البحث، وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (40) عبارة فرعية تدرج تحت ثلاثة محاور رئيسة هي: المعرفة بتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) (وعدد عباراته 10) عبارات، في حين تتمثل المحور الثاني في استخدام تطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) (وعدد عباراته 15) عبارة، أما المحور الثالث فتمثل في الاتجاه نحو استخدام تطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) (وعدد عباراته 15) عبارة، أما ما يرتبط بتقدير استجابات عينة البحث على عبارات الاستبانة، فقد تم وضع أسلوب تقدير الأداء في ضوء أربعة مستويات؛ حيث اعتمد على مقياس Likert الرباعي، الذي تُحول فيه درجة الاستجابة إلى الأوزان النسبية (موافق بدرجة مرتفعة تأخذ الدرجة 3، موافق بدرجة متوسطة تأخذ الدرجة 2، موافق بدرجة ضعيفة تأخذ الدرجة 1، غير موافق تأخذ الدرجة 0).

وفقاً للبيانات الرسمية الصادرة عن إدارة التعليم بالمنطقة.

ولغایات هذا البحث، تم اختيار عينة الدراسة باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة، وهو أحد أساليب المعاينة الاحتمالية التي تتيح فرصاً متكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع ليكون جزءاً من العينة، الأمر الذي يعزز من موضوعية النتائج ويقلل من احتمالية التحيز، وقد بلغ حجم العينة (186) معلماً ومعلمة، منهم (102) معلمة و(84) معلم، وهو ما يمثل نسبة ملائمة من المجتمع الكلي، ويسهم في تحقيق التمثيل الكافي لكلا الجنسين.

## أداة البحث

تمثلت أداة جمع بيانات هذا البحث في استبانة للكشف عن مستوى وعي معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بإدارة تعليم نجران بتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في تدريس اللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى استخدام نتائج تطبيق

## جدول 1

الحدود الدنيا والعلية للحكم على متوسطات استجابات المعلمين عينة البحث

البدائل	الحد الأدنى	الحد الأعلى
غير موافق	1	1.75
موافق بدرجة منخفضة	1.75	2.50
موافق بدرجة متوسطة	2.50	3.25
موافق بدرجة مرتفعة	3.25	4

وتم حساب تلك الحدود لكل محور وفقاً للدرجة المخصصة للمحور بناء على عدد عباراته.

## الاتساق الداخلي والثبات لأداة البحث

### الصدق الظاهري للاستبانة (صدق المحكمين):

بعد إعداد الاستبانة في صورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المنهاج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية وكذلك تقييمات التعليم؛ حيث تم التعرف على آرائهم فيما يخص الشكل العام للاستبانة، ومدى مناسبة عباراتها لأهدافها والغرض منها، ومدى مناسبة صياغة عبارات الاستبانة لكل محور من المحاور الثلاثة المضمنة بها؛ وقد تم إعادة صياغة بعض العبارات الفرعية وفقاً للاحظاتهم، ولم يشر أي من المحكمين إلى إضافة أو حذف أي عبارة، وبذلك أصبحت الاستبانة جاهزة بـ (40) عبارة فرعية.

## جدول 2

الاتساق الماخلي للاستبانة

المحور	م	المحور
ChatGPT	1	غير المعرفة بتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي
ChatGPT	2	محور استخدام تطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي
ChatGPT	3	محور الاتجاه نحو استخدام تطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي

مستوى 0.05 أي أن جميع معاملات الارتباط ذات دالة إحصائية مما يشير لتمتع أداة البحث بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

من الجدول رقم (2) يتضح أن معاملات الارتباط الخاصة بالمحورين الثاني والثالث ذات دالة إحصائية عند مستوى 0.01 كما أن معامل ارتباط المحور الأول ذو دالة إحصائية عند

المتوسطات التي تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

- اختبار شيفيه لتحديد اتجاهات الفروق وفقاً لمستويات متغير سنوات الخبرة.

#### نتائج البحث:

##### إجابة السؤال الأول

ينص السؤال الأول على «ما مستوى معرفة معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في تدريس اللغة الإنجليزية؟»

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة البحث لكل عبارة فرعية، ونحو المعرفة بتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي ChatGPT في تدريس اللغة الإنجليزية، كما هو موضح في الجدول رقم (3).

#### الثبات

حساب ثبات أداة البحث؛ تم حساب معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha وهو يساوي 0.814، مما يشير لتمتع الأداة بالثبات، وجاوزتها للتطبيق على عينة البحث.

#### الأساليب الإحصائية:

- معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي.
- معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.
- المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين.
- اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق بين المتوسطات التي تعزى للنوع.
- اختبار تحليل التباين الأحادي لتحديد دلالة الفروق بين

#### جدول 3

##### متوسط المعرفة بتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي ChatGPT

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	أمثلك معرفة جيدة باتجاه تطبيقات (ChatGPT) المناسبة لتدريس اللغة الإنجليزية.	2.962	0.262	موافق بدرجة متوسطة
2	أمثلك معرفة بمهارات (ChatGPT) المختلفة وامكاناته التي يمكن أن تفيد في تعلم وتدريس اللغة الإنجليزية.	2.661	0.496	موافق بدرجة متوسطة
3	أعرف كيفية توظيف (ChatGPT) لتنمية مهارات مثل القراءة والكتابة والقواعد والفردات وغيرها في اللغة الإنجليزية.	2.301	0.611	موافق بدرجة متحفظة
4	أمثلك معرفة حول التحديات أو الصعوبات الخالصة في استخدام (ChatGPT) في تدريس اللغة الإنجليزية.	2.655	0.476	موافق بدرجة متوسطة
5	أتبع التحديثات والتطورات المستمرة في تطبيق دردشة الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) وطرق تمارساته في تدريس اللغة الإنجليزية.	2.403	0.609	موافق بدرجة متحفظة
6	أمثلك معرفة وفهمًا لأداة عمل (ChatGPT) وكيفية معالجته للنصوص.	2.618	0.712	موافق بدرجة متوسطة
7	أمثلك معرفة في كيفية الاستناد من (ChatGPT) في توفير وقتي في وضع خطط الدرس، والبحث عن المواد التعليمية، ومراجعة أعمال الطلاب.	2.989	0.103	موافق بدرجة متوسطة
8	أستطيع تحليل وتقدير كيفية تأثير تطبيقات دردشة (ChatGPT) على تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلابي.	2.811	0.391	موافق بدرجة متوسطة
9	يفضل معرفتي بتطبيقات الدردشة، أستطيع تصميم تمارين تعليمية مبتكرة لمحضي تعلم اللغة.	2.940	0.297	موافق بدرجة متوسطة
10	أمثلك معرفة حول القضايا الأخلاقية المرتبطة باستخدام (ChatGPT)، بما في ذلك الخصوصية والتجسس في البيانات.	2.639	0.492	موافق بدرجة متوسطة
	المجموع ككل	27.016	2.276	موافق بدرجة متوسطة

دردشة الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) وطرق ممارسته في تدريس اللغة الإنجليزية.

● جاءت العبارة السابعة المتمثلة في امتلاك المعلمين المعرفة في كيفية الاستفادة من (ChatGPT) في توفير الوقت في وضع خطط الدروس، والبحث عن المواد التعليمية، ومراجعة أعمال الطلاب في الترتيب الأول من حيث درجة المواجهة بمتوسط (2.989)، بينما جاءت العبارة الثالثة المتمثلة في معرفة المعلمين بكيفية توظيف (ChatGPT) لتنمية مهارات مثل القراءة والكتابة والقواعد والفردات وغيرها في اللغة الإنجليزية في الترتيب الأخير على مستوى المخواص بمتوسط قدره (2.301).

### إجابة السؤال الثاني

ينص السؤال الثاني على «ما مستوى استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية لتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) لتحسين تدريس اللغة الإنجليزية؟»

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة البحث لكل عبارة فرعية، وللخوارزميات تطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي ChatGPT في تدريس اللغة الإنجليزية، كما هو موضح في الجدول رقم (4).

يتضح من الجدول رقم (3) السابق ما يألي:

● تشير نتائج التحليل الكمي من خلال الجدول رقم (3) إلى أن مستوى معرفة معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) لتدريس اللغة الإنجليزية جاء بدرجة متوسطة وفقاً للمتوسط العام لاستجابات المعلمين على المخواص الأولى ككل (27.016) وبنسبة 67.54%.

● كما جاء متوسط استجابات المعلمين عينة البحث على جميع عبارات المخواص الأولى عدا الثالثة والخامسة بين 2.50 (3,25) وأقل من 2.25، مما يشير إلى درجة موافقة متوسطة، وتعكس هذه النتائج وعيًا متواضطًا لدى المعلمين فيما يتعلق بتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي ChatGPT.

● في حين جاء متوسط استجابات المعلمين عينة البحث على العبارتين الثالثة والخامسة من عبارات المخواص الأولى بين 1.75 (2,50) وأقل من 1.50 مما يشير إلى أن معرفة المعلمين ضعيفة نسبياً في بعض المجالات التخصصية مثل: معرفة كيفية توظيف (ChatGPT) لتنمية مهارات مثل القراءة والكتابة والقواعد والفردات وغيرها في اللغة الإنجليزية، وكذلك متابعة التحديثات والتطورات المستمرة في تطبيق

### جدول 4

#### مخواص استخدام تطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي ChatGPT

العبارة	م
أصم أنشطة صفية ولاصفيه لموضوعات اللغة الإنجليزية باستخدام تطبيق دردشة (ChatGPT).	1
استخدم تطبيقات (ChatGPT) لتقديم بعض الألعاب أو المسابقات العلمية التي تزيد من حافز طلابي وترفيههم وتنافسهم في تدريس اللغة الإنجليزية.	2
استخدم تطبيقات (ChatGPT) لتكليف طلابي بعض التحديات أو المهام اللغوية التي تتطلب منهم التفكير والإبداع والتعاون.	3
استخدم تطبيقات (ChatGPT) لتقديم تذكرة راجحة فورية للطلاب بشأن أدائهم وتقديمهم في تعلم اللغة الإنجليزية.	4
استخدم تطبيقات (ChatGPT) لتقديم أسلحة واختبارات متعددة ومتاسبة لطلابي في مقرر اللغة الإنجليزية وتصحيحها وتقيمها بشكل آلي.	5
استخدم تطبيقات (ChatGPT) لتقديم جلقات تدريب عملية لتحسين مهارات اللغة الإنجليزية.	6
استخدم تطبيقات (ChatGPT) لتقديم روابط لمورد تعليمية إضافية مثل مقاطع فيديو، مقالات، أو تمارين تفاعلية.	7
أشير لطلابي كثيبة استخدام تطبيق دردشة (ChatGPT).	8
استخدم تطبيقات (ChatGPT) في تصميم خلط دروس اللغة الإنجليزية وأهداف التعلم والأنشطة.	9

م	العبارة	متوسط	الآخraf	درجة المواقفة
		الحساـيـي	المعيارـي	
10	استخدم تطبيق دردشة (ChatGPT) في تقديم أمثلة عملية لاستخدام المفردات في جمل مختلفة مما يساعد طلابي على فهم المعاني بشكل أفضل.	1.989	0.991	موافق بدرجة متخصصة
11	استخدم تطبيقات دردشة (ChatGPT) ل توفير أفكار لأنشطة تعليمية تفاعلية تتناسب مختلف مستويات طلابي.	2.682	0.466	موافق بدرجة متخصصة
12	استخدم تطبيق (ChatGPT) للبحث عن أحدث الاستراتيجيات التعليمية المعمالة لواجهة تطبيقات تدريس اللغة الإنجليزية.	2.532	0.500	موافق بدرجة متخصصة
13	استخدم تطبيق (ChatGPT) في تحويل نصائح طلابي وتقديم نصائح لتحسين أدائهم.	2.301	0.535	موافق بدرجة متخصصة
14	استخدم تطبيقات (ChatGPT) لترجمة بعض النصوص من الإنجليزية للعربية والعكس.	2.166	0.837	موافق بدرجة متخصصة
15	استخدم مع طلابي تطبيق دردشة (ChatGPT) لإدخال النصوص والحصول على ملاحظات فنية حول الأخطاء.	2.338	0.719	موافق بدرجة متخصصة
	غير كـلـ	35.876	6.568	موافق بدرجة متخصصة

● جاءت العبارة التاسعة «أستخدم تطبيقات ChatGPT في تصميم خطط دروس اللغة الإنجليزية وأهداف التعلم والأنشطة» في الترتيب الأول من حيث درجة المواقفة بمتوسط (2.693)، بينما جاءت العبارة العاشرة «أستخدم تطبيق دردشة (ChatGPT) في تقديم أمثلة عملية لاستخدام المفردات في جمل مختلفة مما يساعد طلابي على فهم المعاني بشكل أفضل» في الترتيب الأخير على مستوى المخواص بمتوسط قدره (1.989).

### إجابة السؤال الثالث

ينص السؤال الثالث على «ما مستوى اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية نحو استخدام تطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) أثناء تدريس اللغة الإنجليزية؟»

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والآخraf المعياري لاستجابات عينة البحث لكل عبارة فرعية، ولخواص الاتجاه نحو استخدام تطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي ChatGPT في تدريس اللغة الإنجليزية، كما هو موضح في الجدول رقم (5).

يتضح من الجدول رقم (4) السابق ما يأتي:

● أظهرت النتائج أن مستوى استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لتطبيقات ChatGPT في تدريس اللغة الإنجليزية جاء بدرجة متخصصة وفقاً للمتوسط العام لاستجابات المعلمين على المخواص الثاني كـلـ (35.876) بنسبة 59.79% مما يعكس قلة تبني هذه التقنية في الممارسات التدريسية اليومية.

● كما جاء متوسط استجابات المعلمين عينة البحث على غالبية عبارات المخواص الثاني عـدـا (12,11,9,1) بين 1.75 (أقل من 2,50) مما يشير إلى درجة موافقة متخصصة.

● في حين جاء متوسط استجابات المعلمين عينة البحث على عبارات (2,11,9,11) من عبارات المخواص الثاني بين (3,25) (أقل من 2,50) مما يشير إلى درجة موافقة متخصصة، وأن هناك محاولات متخصصة من قبل المعلمين لاستخدام ChatGPT في تصميم خطط دروس اللغة الإنجليزية وأهداف التعلم والأنشطة، والبحث عن استراتيجيات جديدة.

### جدول 5

#### مـخـواـصـهـ الـاتـجـاهـهـ خـواـصـهـ استـخـدـامـهـ تـطـبـيـقـاتـ درـدـشـهـ الذـكـاءـ الـاصـطـنـاعـيـ (ChatGPT)

م	العبارة	متوسط	الآخraf	درجة المواقفة
		الحسـيـي	المعـيـارـي	
1	أرى أن تطبيقات دردشة (ChatGPT) لها فوائد كبيرة في تحسين مهارات تعلم اللغة الإنجليزية لطلابي وزيادة اهتمامهم وتحفيزهم.	2.086	0.766	موافق بدرجة متخصصة
2	أتفق أن استخدام تطبيقات (ChatGPT) يساعد على شرح موضوعات دروس مقرر اللغة الإنجليزية بشكلية كبيرة.	2.494	0.608	موافق بدرجة متخصصة
3	أتفق لاستخدام تطبيقات دردشة (ChatGPT) لتطوير مهاراتي ومهارات طلابي في مقرر اللغة الإنجليزية.	2.322	0.581	موافق بدرجة متخصصة

م	العبارة	المحسبي	المتوسط	الأخير	درجة المواقعة
4	أحاول التغلب على أي عقبات أو مشاكل تواجهني أو تواجه طلابي عند استخدام تطبيقات (Chat GPT) في تعلم وتعلم اللغة الإنجليزية.	0.749	2.080	موافق بدرجة متخصصة	
5	أقبل إلى الاتكال وتقديم أنماط وحلول عند استخدام تطبيقات دردشة (ChatGPT) في تعلم وتعلم اللغة الإنجليزية.	0.664	2.236	موافق بدرجة متخصصة	
6	أقدر أهمية استخدام تطبيقات (ChatGPT) في تلبية احتياجات وتوقعات واعتسافات طلابي المتنوعة في مقرر اللغة الإنجليزية.	0.572	2.295	موافق بدرجة متخصصة	
7	أرى أن تطبيق دردشة (ChatGPT) يكسر الحاجز النفسي نحو التعلم كالغوف والتحول لدى الطلبة.	0.583	2.193	موافق بدرجة متخصصة	
8	أقدر أهمية استخدام تطبيق دردشة (ChatGPT) في نسبة قيم وموافق وسلوكيات إيجابية لدى طلابي تجاه مقرر اللغة الإنجليزية.	0.619	2.274	موافق بدرجة متخصصة	
9	أقدر أهمية استخدام تطبيقات دردشة (ChatGPT) في تطوير دوري كبير وعفري وشريك لطلابي في تدريس اللغة الإنجليزية.	0.616	2.290	موافق بدرجة متخصصة	
10	أسمى للحصول على المصادر والمورات والورش التي تزودني بالمهارات المناسبة لتوظيف تطبيقات (ChatGPT) في تدريس اللغة الإنجليزية.	0.825	2.000	موافق بدرجة متخصصة	
11	أرى أن تطبيق دردشة (ChatGPT) يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	0.643	2.086	موافق بدرجة متخصصة	
12	أرى أن توظيف تطبيق دردشة الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في مقررات اللغة الإنجليزية يزيد من تحسين مستوى الطلاب اللغوي.	0.454	2.123	موافق بدرجة متخصصة	
13	أشجع معلمي اللغة الإنجليزية على الاستفادة من تطبيق دردشة (ChatGPT) في العملية التعليمية.	0.497	2.564	موافق بدرجة متوسطة	
14	أرى أن تطبيق دردشة (ChatGPT) لا يساعدني في الوصول لمعلومات إضافية عن برامح الصفح على الانترنت.	0.855	2.053	موافق بدرجة متخصصة	
15	أرى أن استخدام تطبيق دردشة (ChatGPT) في تدريس اللغة الإنجليزية يوفر الوقت والجهد.	0.719	2.134	موافق بدرجة متخصصة	
	غير ككل	6.294	33.236	موافق بدرجة متخصصة	

ودرجة موافقة متوسطة. يشير ذلك إلى أن المعلمين، رغم تحفظاتهم الشخصية، يرون أن هذه التقنية قد تكون ذاتفائدة لهم في البيئة التعليمية؛ بينما جاءت العبارة العاشرة «أسعى للحصول على المصادر والدورات والورش» في الترتيب الأخير على مستوى المخوب بمتوسط قدره (2.000) وبدرجة موافقة متخصصة، مما يدل على قلة المبادرة لدى المعلمين لتطوير مهاراتهم في استخدام ChatGPT، مما قد يعود إلى عدم وجود دورات تدريبية كافية تقدم للمعلمين في هذا المجال أو نقص في المحفز الشخصي لدى المعلم.

#### إجابة السؤال الرابع

ينص السؤال الرابع للدراسة على «هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية حول مستوى وعيهم بأهمية استخدام تطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في تدريس اللغة الإنجليزية تعزى لمتغير الجنس، عدد سنوات الخبرة؟»

يتضح من الجدول رقم (5) السابق ما يأتي:

- يشير المتوسط المحسبي الكلي لاستجابات المعلمين على المخوب الثالث ككل (33.236) بنسبة 55.39% إلى أن إيجابيات معلمي اللغة الإنجليزية نحو استخدام تطبيقات ChatGPT في تدريس اللغة متخصصة.
- كما جاء متوسط استجابات المعلمين عينة البحث على غالبية عبارات المخوب الثالث عدا العبارة الثالثة عشر بين 1.75 (وأقل من 2,50) مما يشير إلى درجة موافقة متخصصة.
- في حين جاء متوسط استجابات المعلمين عينة البحث على العبارة الثالثة عشرة من عبارات المخوب الثالث بين 2.50 (وأقل من 3,25) مما يشير إلى درجة موافقة متوسطة.
- جاءت العبارة الثالثة عشر «أشجع معلمي اللغة الإنجليزية على الاستفادة من تطبيق ChatGPT» في الترتيب الأول من حيث درجة الموافقة بمتوسط (2.564)

2. اختبار تحليل البيانات الأحادي لتحديد دلالة الفروق التي تعزى لمتغير سنوات الخبرة بين متوسطات استجابات المعلمين على أداة البحث.

أولاً: النتائج الخاصة بالفروق التي تعزى لمتغير الجنس

والإجابة عن هذا السؤال تم استخدام ما يلي:

1. اختبار (ت) لتحديد دلالة الفرق الذي يعزى لمتغير الجنس بين متوسطي استجابات المعلمين والمعلمات على أداة البحث.

## جدول 6

نتائج اختبارات الفرق بين استجابات المعلمين على أداة البحث في ضوء متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	84	92.083	9.644	5.369	0.000
إناث	102	99.460	9.057		

ثانياً: النتائج الخاصة بالفروق التي تعزى لمتغير سنوات الخبرة تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين في ضوء متغير سنوات الخبرة والجدول التالي يوضح هذه القيم:

من جدول رقم (6) يتضح وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي استجابات المعلمين والمعلمات عينة البحث على الاستبانة ككل لصالح المعلمات.

## جدول 7

المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين في ضوء متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	70	105.814	6.225
من 5 حتى 10 سنوات	81	93.358	5.461
أكثر من 10 سنوات	35	83.171	3.373

## جدول 8

نتائج اختبار تحليل البيانات الأحادي لتحديد دلالة الفروق بين استجابات المعلمين على أداة البحث في ضوء متغير سنوات الخبرة

مصدر البيانات	مجموع المربعات	درجات الحرارة	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	13064.729	2	6532.364		
داخل المجموعات	5448.174	183	29.771	219.417	0.000
الكلي	18512.903	185			

ولتحديد اتجاهات تلك الفروق تم استخدام اختبار شيفيه والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار:

من جدول رقم (8) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات استجابات المعلمين عينة البحث على الاستبانة ككل تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

## جدول 9

نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاهات الفروق في استجابات المعلمين التي تعزى لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	من 5 حتى 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	من 5 حتى 10 سنوات	أقل من 5 سنوات
	**22.642	**12.456	-	-	**12.456
	**10.186	-	**12.456	-	

\*\* تشير إلى الفرق بين المتوسطات له دلالة إحصائية عند مستوى 0.01

من الأنشطة الصحفية التفاعلية حيث يتضح من التحليل تباين في مستوى استخدام معلمى اللغة الإنجليزية لتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي ChatGPT، إذ يُظهر المعلمون استخدامهم لتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي ChatGPT بشكل أكبر في المهام التي تدعم عمليات التدريسية الداخلية والأنشطة المتعلقة بهم بشكل شخصي و مباشر، مثل إعداد الخطط الدراسية أو البحث عن أفكار لأنشطة تعليمية، بينما ينخفض بشكل ملحوظ مستوى استخدامهم لتطبيقات ChatGPT مع الطلاب أنفسهم في الأنشطة التعليمية التفاعلية المباشرة، مثل تقديم تغذية راجعة فورية أو شرح كيفية استخدام التطبيق للطلاب. وقد يعود هذا التباين بين استخدام الشخصي والاستخدام المباشر مع الطلاب، إلى عدة عوامل، منها: تحفظ المعلمين من اعتماد الطلاب المفرط على التكنولوجيا مما قد يؤثر على تطوير مهارات التفكير النقدي لديهم، أو اعتقاد المعلمين بأن الطلاب قد يسيرون استخدام التطبيق أو يعتمدون عليه بطريقة غير أكاديمية، أو قد يكون المعلمون على دراية باستخدام التطبيق لأنفسهم، ولكنهم يفتقرن إلى المهارات التطبيقية لتدريب الطلاب على الاستخدام الفعال لـ ChatGPT في تطوير مهارات اللغة.

تفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه الدراسات السابقة مثل (Hong, 2023) و (Ghafar, 2023) حول تحفظ المعلمين في إدخال تطبيقات الذكاء الاصطناعي ضمن العملية التعليمية التفاعلية إذ بيّنت الدراسات أن المعلمين يشعرون بالقلق تجاه توظيف التقنيات الحديثة مع الطلاب، حيث يُنظر إلى الذكاء الاصطناعي كأداة قد تقلل من دور المعلم التقليدي و تحدث تغييرات في ديناميكيات الصدف، كما قد يشعر المعلمون بأن الطلاب قد يعتمدون على ChatGPT لتقديم إجابات جاهزة دون استيعاب حقيقي للمهارات اللغوية.

كما يمكن أن يُعزى هذا الضعف في الاستخدام إلى اتجاهات سلبية أو غير داعمة نحو تقنية ChatGPT، وهو ما يُبرزه تحليل الاتجاهات في السؤال الثالث الذي أُظهر أن اتجاهات المعلمين تجاه هذه التقنية جاءت بدرجة منخفضة، حيث كانت اتجاهات المعلمين كذلك منخفضة (متوسط: 33.236، بنسبة 55.39%)، ورغم أن المعلمين يشعرون زملاءهم على استخدام تقنية ChatGPT (أعلى متوسط: 2.564)، إلا أنهم لا يسعون لتطوير مهاراتهم لتوظيف تطبيقات ChatGPT في تدريس اللغة الإنجليزية (أقل متوسط: 2.000)، ويمكن تفسير هذا الاتجاه المنخفض بعدة عوامل منها: القلق والخوف من استبدال الأدوات التقليدية، أو غياب الدعم المؤسسي وقلة البرامج التدريبية، وهو ما أشارت له بعض الدراسات مثل كاستيلو (Castillo et al., 2023)، و سالم (Samala et al., 2024)، وزو (Zhu et al., 2023) من أن أحد المحاذيف الأساسية المرتبطة باستخدام ChatGPT في التعليم هو الخوف من تقليل دور المعلم، أو استبدال التفاعل الإنساني بالتفاعل مع أنظمة ذكية، الأمر الذي قد يؤثر سلباً على جودة التعلم، إلا أن هذه الدراسات أكدت

من الجدول رقم (9) السابق يتضح وجود ما يلي:

- فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين استجابات المعلمين ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) وأقل من خبراتهم (من 5 حتى 10 سنوات) لصالح الأقل من 5 سنوات.
- فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين استجابات المعلمين ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) وأقل من خبراتهم (أكثر من 10 سنوات) لصالح الأقل من 5 سنوات.
- فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين المعلمين ذوي الخبرة (من 5 حتى 10 سنوات) وأقل من خبراتهم (أكثر من 10 سنوات) لصالح ذوي الخبرة (من 5 حتى 10 سنوات).

#### مناقشة النتائج وتفسيرها:

من خلال العرض السابق لنتائج البحث، يتضح أن هناك إماماً عاماً لدى المعلمين بتطبيقات ChatGPT، خاصة فيما يتعلق بالاستخدامات العملية مثل توفير الوقت في إعداد الدروس؛ إلا أن هناك قصوراً واضحاً في المجالات المتخصصة مثل توظيف ChatGPT لتنمية المهارات اللغوية الأساسية، ومتابعة التطورات التقنية، ويمكن تفسير ذلك بأن قلة البرامج التدريبية المخصصة وعدم توفر أدلة إرشادية واضحة حول كيفية توظيف الذكاء الاصطناعي بطرق تربوية فاعلة أديا إلى انتصار المعرفة على الجوانب والوظائف الأساسية لـ ChatGPT مثل توفير الوقت في إعداد الدروس (أعلى متوسط: 2.989)، بينما ظهر قصور واضح في معرفة كيفية استخدامه كأداة لتعزيز الجوانب التربوية الدقيقة مثل تنمية مهارات القراءة والكتابة (أقل متوسط: 2.301) ومتابعة التحديثات التقنية.

وهذا المستوى المتوسط من المعرفة انعكس بشكل مباشر على مستوى الاستخدام، ويمكن أن يفسر سبب انخفاض مستوى الاستخدام الذي ظهر في إجابة السؤال الثاني حيث أظهرت النتائج أن استخدام المعلمين لـ ChatGPT كان منخفضاً، مما يؤكد أن المعرفة النظرية السطحية تحول دون التطبيق والتنفيذ العملي، مما يعكس العلاقة الوثيقة بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي، فمن خلال النتائج السابقة يتضح لنا أنه رغم إدراك المعلمين لبعض الفوائد، إلا أن الاستخدام الفعلي يظل محدوداً، ويمكن تفسير هذا الانخفاض بوجود معوقات تطبيقية مثل قلة التدريب أو عدم وضوح الآليات التربوية لتوظيف ChatGPT على سبيل المثال، جاء تصميم خطط الدروس بمتوسط (2.693) وهو أعلى الجوانب، بينما كان استخدامه لتقديم أمثلة لغوية في المرتبة الأخيرة (1.989)، مما يعكس هذا التفاوت أن المعلمين ربما يلجؤون إلى استخدام ChatGPT في المهام الإدارية أكثر

وتقديم دعم فردي لزيادة كفاءتهم الرقمية.

- إنشاء مجتمعات مهنية تعليمية لربط المعلمين الجدد بنموي الخبرة لتبادل الخبرات في دمج ChatGPT في العملية التعليمية.

### ملقطه حات:

في ضوء حدود البحث الحالي، تقترح الباحثة الدراسات التالية:

- دراسة أسباب ضعف استخدام معلمي اللغة الإنجليزية تطبيقات ChatGPT في العملية التعليمية وسبل معالجتها.
  - إجراء دراسات نوعية لفهم التحديات النفسية والمهنية التي تواجه المعلمين عند تبني ChatGPT.
  - دراسة دور الدعم المؤسسي والتدريب المستمر في تعزيز استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي ChatGPT.
  - دراسة دور الذكاء الاصطناعي ChatGPT في تحسين دافعية الطلاب وتفاعلهم في تعلم اللغة الإنجليزية.
  - دراسة وتحليل التوجهات المستقبلية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة الإنجليزية في ضوء التحولات التكنولوجية.

## المراجع:

الأزوري، دينا محمد والفراني، ليانا بنت أحمد بن خليل (2023). درجة استخدام معلمات المرحلة الثانية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية من وجهة نظرهم. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، 222-248، (10).

الرويلي، نورة شبك. (2023). فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الوعي الفونيقي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي. المجلة التربوية، 37(148)، 117-135. <https://doi.org/10.34120/org.doi.v37i148.583>

عبدالغنى، سماء زكي عابدين. (2024). تعلم اللغات التوليدية باستخدام CHATGPT في ضوء الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات والثورة الصناعية الخامسة الفرص والتحديات والرؤية المستقبلية. مجلة الناطقين بغير اللغة العربية، 7(20)، 91-108. [10.21608/10.21608](https://doi.org/10.21608/10.21608) [10.2424/339459](https://doi.org/10.2424/339459)

الغنيم، حمد بن صالح بن عبد العزيز. (2024). مستوى

أن دور المعلم لا يمكن الاستغناء عنه، بل يجب أن ينظر إلى ChatGPT كأداة مساندة تدعم العملية التعليمية، لا كبديل عنها. و تستدعي هذه الرؤية مستوى عالياً من الوعي التربوي والتقني لدى المعلمين، بما يضمن توظيف ChatGPT في سياقات تعليمية مدرستة تحافظ على التفاعل البشري، وتعزز من دور المعلم كميسير ومحظ للتعلم، لا كمجرد ناقل للمعلومة.

كما تشير النتائج إلى أن العوامل الشخصية والخبرات العلمية تلعب دوراً حاسماً في معرفة واستخدام المعلمين وتشكيل مواقفهم تجاه التكنولوجيا، ويتبين ذلك من خلال الفروق الإحصائية المرتبطة بالمتغيرات الديموغرافية، حيث أظهرت النتائج فروقاً لصالح المعلمات عند مستوى دالة (0.01)، مما يشير إلى أن المعلمات أكثر تقبلاً وتفاعلًا مع تطبيقات ChatGPT مقارنة بالمعلمين، كما أظهرت فروق في عدد سنوات الخبرة، وذلك لصالح المعلمين الأقل خبرة (أقل من 5 سنوات)، مما يشير إلى أنهم أكثر استعداداً لتبني تقنيات جديدة مقارنة بمن لديهم أكثر من 10 سنوات، وقد يعود ذلك إلى أن إلى حداثة تخرجهم و تعرضهم لتدريب أكاديمي أكثر ارتباطاً بالเทคโนโลยيا، بينما يعتمد المعلمون الأكثر خبرة على الأساليب التقليدية بسبب الارتباط لظرفها المجرية، وقد يواجهون صعوبة في التكيف مع الأدوات الرقمية الجديدة. هذه النتائج مجتمعة توضح أن ضعف المعرفة المتخصصة وغياب التدريب المنهج والتحفظات النفسية والمهنية تشكل عائقاً رئيسياً أمام تبني معلمي اللغة الإنجليزية لتطبيقات ChatGPT في التدريس، مما يستدعي تدخلات مؤسسية لتعزيز الوعي، وتحفيز استخدام من خلال برامج تدريبية عملية ودعم مستمر.

### التصنيفات:

في ضوء نتائج البحث الحالي؛ توصي الباحثة بما يلي:

- توفير برمج تدريبية مكثفة للمعلمين تتناول الجوانب التطبيقية والتربوية لاستخدام ChatGPT، مع التركيز على كيفية توظيفه في تمية المهارات اللغوية مثل القراءة والكتابة والمفردات.

- إعداد أدلة عملية مبسطة توضح للمعلمين كيفية توظيف ChatGPT في مختلف جوانب العملية التعليمية، والاستفادة من إمكاناته.

- تشجيع المبادرات الإبداعية في استخدام من خلال جوائز لأفضل الممارسات في المؤسسات التعليمية.

- نشر ثقافة الابتكار التربوي من خلال إبراز قصص نجاح لعلميين استخدمو ChatGPT بنجاح لتحسين مخرجات التعلم.

- تخصيص برامج تدريبية متقدمة ومخصصة للمعلمين ذوي الخبرة الطويلة لرفع مستوى مواكبتهم للتقنيات الحديثة

cational Applications Based on Artificial Intelligence Techniques among English Language Teachers in the Light of some Variables. (in Arabic). *College of Education Journal*, 40(4), 1-48. <http://search.mandumah.com/Record/1493967>

Alhumaid, K. (2019). Four Ways Technology Has Negatively Changed Education. *Journal of Educational and Social Research*, 9(4), Doi: 10.36941/jesr-2019-0002

Ali, J. ; Shamsan, M.; Hezam, T. & Mohammed, A. (2023). Impact of ChatGPT on Learning Motivation. *Journal of English Studies in Arabia Felix*, 2(1), 41-49. <https://doi.org/10.56540/jesaf.v2i1.51>

Aljanabi, M. (2023). ChatGPT: Future Directions Possibilities. *Mesopotamian Journal of Cyber Security*, 16-17. <https://doi.org/10.58496/MJCS/2023/003>

Almineeai, A, and Hezam, T. (2024). AI- Powered Applications for Enhancing Syntax Abilities: Perceptions of English Program Undergraduates at the University of Bisha. (in Arabic). *Ain Shams University Arts Journal*, 52, 336-350. 10.21608/aafu.2024.380951

Almoqren, N. (2024). A Systematic Review of the Uses and Challenges of Chat GPT in Education. (in Arabic). *Education Journal*, 20(2), 364-381.10.21608/jsep.2024.344161

Alrwele, N. (2023). Efficacy of Artificial Intelligence in Improving EFL Phonemic Awareness among Sixth Grade Female Students. (in Arabic). *Educational Journal*, 37(148), 117-135. <https://doi.org/10.34120/joe.v37i148.583>

Castillo, A.; Silva, G.; Arocitipa, J.; Berrios, H.; Rodriguez, M.; Reyes, G.; Lopez, H.; Teves, R.; Rivera, H.; Arias-González, J. (2023). Effect of Chat GPT on the Digitized Learning Process of University Students. *Journal of Namibian Studies History Politics Culture*, DOI: 10.59670/jns.v33i.411

Celce-Murcia, M., Brinton, D. M., & Snow, M. A. (2020). *Teaching English as a Second or Foreign Language* (4<sup>th</sup> ed.). National Geographic Learning.

Diasamidze, L., & Tedoradze, T. (2024). Application of GPT Models in English Language Teaching. *Language and Culture*, 9, 76-81. <https://doi.org/10.52340/lac.2024.09.15>

استخدام التطبيقات التعليمية المعتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى معلمي اللغة الإنجليزية في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية* (40)48-1. <http://com.mandumah.search/:http://1493967/Record>

محمد، مليء محسن. (2023). *مجالات الذكاء الاصطناعي تطبيقات وأخلاقيات*, العربي للنشر والتوزيع.

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. (2024). *الذكاء الاصطناعي في التعليم: الوعود والتحديات*, الكويت: المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج.

المقرن، نورة أحمد عبدالله. (2024). مراجعة منهجية لاستخدامات وتحديات ChatGPT في التعليم، جامعة الأزهر، *مجلة التربية* (2021)2-364. <https://doi.org/10.21608/jsep.2024.344161/10.21608>.381

المدني، عائشة مقبل سعيد وحزم، طه أحمد حسن. (2024). تعزيز القدرات النحوية باستخدام تطبيقات مدرومة بالذكاء الاصطناعي: وجهة نظر طلاب برنامج اللغة الإنجليزية في جامعة بيشة. *حواليات آداب عن شمس*, aafu.2024.380951/10.21608.350-336. (52)

وثيقة كفايات استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الرقمي، المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، 2025. <https://nclc//:https://node/sa.gov> 3117/node/sa.gov

Abdul Ghani, S. (2024). Challenges, Opportunities and Future Insights of Generative AI ChatGPT in Languages Education in Light of The Common European Framework of Reference for Languages (CEFR) & 5<sup>th</sup> Industrial Revolution. (in Arabic). *Journal for Speakers of other Languages*, 7(20), 91-108. 10.21608/jnal.2024.339459

Abid Ali, B. (2021). Impact of Smartphone: A Review on Negative Effects on Students. *PalArch's Journal of Archaeology of Egypt/Egyptology*, 18(4), 5710-5718., Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=4205892> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.4205892>

Alazwari, D., and AlFarani, L. (2023). he Utilization of Artificial Intelligence Applications in Teaching English Language Skills from the Perspective of EFL Teachers. (in Arabic). *King Khalid University Journal of Educational Sciences*, 3(10), 222-248.

Alghonaim, H. (2024). Level of Use of Edu-

- bots for Language Learning—Are they Really Useful? A systematic Review of Chatbot-supported Language Learning. *Journal of Computer Assisted Learning*, 38( 1), 237– 257.
- İpek, Z., Gözüm, A., Papadakis, S., & Kallogiannakis, M. (2023). Educational Applications of the ChatGPT AI System: A Systematic Review Research. *Educational Process: International Journal*, 12(3), 26-55. [https://dx.doi.org/10.22521/edup\\_ij.2023.123.2](https://dx.doi.org/10.22521/edup_ij.2023.123.2)
- Jin, J., & Kim, M. (2023). GPT-Empowered Personalized eLearning System for Programming Languages. *Applied Sciences*, 13(23), 12773. <https://doi.org/10.3390/app132312773>
- Jonassen, D. (1991). Objectivism versus Constructivism: Do We Need a New Philosophical Paradigm?. *Educational Technology Research and Development*, 39(3), 5- 14, <https://www.jstor.org/stable/30219973>
- Kahn, P. H., Jr. (2011). Technological Nature: Adaptation and the Future of Human Life. Cambridge, MA: MIT Press.
- Karlin, B. (2013). Technology and Psychology—Natural Enemies or Just Plain Natural? *Ecopsychology*, 5(4), 217–218. <https://doi.org/10.1089/eco.2013.0081>
- Kim, S. & Shim, J. (2023). A Study on the Utilization of OpenAI ChatGPT as a Second Language Learning Tool, *J Multimed Inf Syst*, 10(1), 79-88. DOI: <https://doi.org/10.33851/JMIS.2023.10.1.79>
- Kohnke, L., Moorhouse, B. , & Zou, D. (2023). ChatGPT for Language Teaching and Learning. *RELC Journal*, 54(2), 537-550. <https://doi.org/10.1177/00336882231162868>
- Kolade, O.; Owoseni, A.; Egbetokun, A. (2023). Assessment on trial? ChatGPT and the New Frontiers of Learning and Assessment in Higher Education, DOI: 10.13140/RG.2.2.32665.49768
- Kostka, I. & Toncelli, R. (2023). Exploring Applications of ChatGPT to English Language Teaching: Opportunities, Challenges, and Recommendations. *The Electronic Journal for English as a Second Language*, 27(3), 1-19. <https://doi.org/10.55593/ej.27107int>
- Dokukina, I., & Gumanova, J. (2020). The rise of chatbots – new personal assistants in foreign language learning. *Procedia Computer Science*, 169, 542–546. <https://doi.org/10.1016/j.procs.2020.02.212>
- Dwivedi, Y; et al. (2023) Opinion Paper: "So what if ChatGPT wrote it?" Multidisciplinary perspectives on opportunities, challenges and implications of Generative Conversational AI for Research, Practice and Policy. *International Journal of Information Management*, 71, <https://doi.org/10.1016/j.ijinfomgt.2023.102642>
- Ghafar, Z. (2023). ChatGPT: a New Tool to Improve Teaching and Evaluation of Second and Foreign Languages a Review of ChatGPT: the Future of Education. *International Journal of Applied Research and Sustainable Sciences (IJARSS)*, 1(2), 73-86. <https://doi.org/10.59890/ijarss.v1i2.392>
- Gimpel, H.; Hall, K.; Decker, S.; Eymann, T.; Lämmermann, L.; Mädche, A.; Röglinger, M.; Ruiner, C.; Schoch, M.; Schoop, M. Urbach, N.; Vandirk, S. (2023). Unlocking the Power of Generative AI Models and Systems such as GPT-4 and ChatGPT for Higher Education, DOI: 10.13140/RG.2.2.20710.09287/2
- Grassini, S. (2023). Shaping the Future of Education: Exploring the Potential and Consequences of AI and ChatGPT in Educational Settings. *Education Sciences*, 13(7), 692. <https://doi.org/10.3390/educsci13070692>
- Haggag, M. (2023). A Program Based on Chat Generative Pre-trained Text Transformer (ChatGPT) for Enhancing EFL Majors' Descriptive Paragraph Writing Skills and Their English Grammar Use, 39(16), 1-29, *Journal of Faculty of Education*, 10.21608/mfes.2023.315599
- Hatmanto, E. & Sari, M. (2023). Aligning Theory and Practice: Leveraging Chat GPT for Effective English Language Teaching and Learning, 440
- Hong, W. (2023). The Impact of ChatGPT on Foreign Language Teaching and Learning: Opportunities in Education and Research. *Journal of Educational Technology and Innovation*, 5(1), 37-45 DOI: <https://doi.org/10.61414/jeti.v5i1.103>
- Huang, W., Hew, K. , & Fryer, L. (2022). Chat-

- English Language Teaching*, 16,(11), <https://doi.org/10.5539/elt.v16n11p68>
- Timotheou, S.; Miliou, O.; Dimitriadis, Y.; Sobrino, S.; Giannoutsou, N.; Cachia, R.; Monés, A.; Ioannou, A. (2023). Impacts of Digital Technologies on Education and Factors Influencing Schools' Digital Capacity and Transformation: A Literature Review. *Educ Inf Technol (Dordr)*, 28(6):6695-6726. doi: 10.1007/s10639-022-11431-8.
- Trust, T., Whalen, J. & Mouza, C. (2023). Editorial: ChatGPT: Challenges, Opportunities, and Implications for Teacher Education. *Contemporary Issues in Technology and Teacher Education*, 23(1), 1-23. Waynesville, NC USA: Society for Information Technology & Teacher Education. Retrieved February 7, 2025 from <https://www.learntechlib.org/primary/p/222408/>.
- Vygotsky, L. S. (1978). *Mind in Society: The Development of Higher Psychological Processes*. Harvard University Press.
- Weinberger, D. (2012). Big to Know: Rethinking Knowledge Now That the Facts Aren't the Facts, Experts Are Everywhere, and the Smartest Person in the Room Is the Room. Basic Book.
- Wolfram, S. (2023). What Is ChatGPT Doing ... and Why Does It Work?, Wolfram Media Inc.
- Zhai, X. (2022). ChatGPT User Experience: Implications for Education (December 27). Available at SSRN: <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.4312418>
- Zhu, C.; Sun, M.; Luo, J.; Li, T.; Wang, M. (2023). How to Harness the Potential of ChatGPT in Education?. *Knowledge Management & E-Learning: An International Journal*, 15(2), <https://doi.org/10.34105/j.kmel.2023.15.008>
- Kukulska-Hulme, A. (2012). How Should the Higher Education Workforce Adapt to Advancements in Technology for Teaching and Learning? *The Internet and Higher Education*, 15(4), 247-254.
- Mann, S.; Earp, B.; Møller, N.; Vynn, S.; Savulescu, J. (2023). AUTOGEN: A Personalized Large Language Model for Academic Enhancement-Ethics and Proof of Principle. *Am J Bioeth.* 23(10), 28-41. DOI: 10.1080/15265161.2023.2233356
- Meishar-Tal, H. (2015). Teachers' use of Wikipedia with their Students. *Australian Journal of Teacher Education*, 40(12), 126-140. <https://search.informit.org/doi/10.3316/ie-lapa.680983330989166>
- Prananta, A.; Megahati, R.; Susanto, N.; Raule, J. (2023). Transforming Education and Learning through Chat GPT: A Systematic Literature Review. *Jurnal Penelitian Pendidikan IPA*, 9(11), DOI: 10.29303/jppipa.v9i11.5468
- Purnama, I.; Edi, F.; Syahrul, Risnawati, Agustin, R.; Pranoto, N. (2023). GPT Chat Integration in Project Based Learning in Learning: A Systematic Literature Review. *Jurnal Penelitian Pendidikan IPA*, 9. DOI: 10.29303/jppipa.v9iSpecialIssue.6712
- Rasul, T.; Nair, S.; Kalendra, D.; Robin, M.; Santini, F.; Ladeira, W.; Sun, M.; Day, I.; Rather, R.; Heathcote, L. (2023). The role of ChatGPT in higher education: Benefits, challenges, and future research directions. *Journal of Applied Learning and Teaching*, 6(1), <https://doi.org/10.37074/jalt.2023.6.1.29>
- Rudolph, J., Tan, S., & Tan, S. (2023). ChatGPT: Bullshit Spewer or the End of Traditional Assessments in Higher Education?. *Journal of Applied Learning and Teaching*, 6(1). <https://doi.org/10.37074/jalt.2023.6.1.9>
- Samala, A.; Zhai, X.; Aoki, K.; Bojic, L.; & Zikic, S. (2024). An In-Depth Review of ChatGPT's Pros and Cons for Learning and Teaching in Education. *International Journal of Interactive Mobile Technologies*, 18(02), 96-117. <https://doi.org/10.3991/ijim.v18i02.46509>
- Songsriengchai, S.; Sereerat, B. & Watananimitgul, W. (2023). Leveraging Artificial Intelligence (AI): Chat GPT for Effective English Language Learning among Thai Students,



Journal of Human Sciences  
At Hail University



جامعة حائل  
University of Hail

# Journal of Human Sciences

A Scientific Refereed Journal Published  
by University of Hail



**Eighth year, Issue 26  
Volume 2, June 2025**